وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحى فارس –المدية-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الدافعية للانجاز و علاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلبة علم النفس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

قاسمي آية

سماتي هاجر

تحت إشراف الأستاذ

زروط علي

السنة الجامعية : 2022/2021



{ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم}

صدق الله العظيم

سورة البقرة-32-

كلمة شكر وعرفان

ونحن نضع لمساتنا الأخيرة لهذا العمل المتواضع

لا يسعنا إلا أن نحمد الله كثيرا ونشكر له كريم فضله وجزيل نعمته

نحمده لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إكمال هذا العمل المتواضع وهون علينا المتاعب وجعلنا من عباده الصالحين الشاكرين

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف " زروط علي "

الذي من علينا بوقته وجهده في سبيل تأطيرنا الجيد

والذين عملوا على كتابة وإخراج هذا البحث بلال وجمال

وكل من أمد لنا يد العون من قريب أو بعيد بدعا

اهداء

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب، اهدي هذا العمل الى منى عمري ونور بصري أمي حبيبتي الغالية من بها وبداعئها أنا هنا اليوم، الى من علمني معنى الحياة وعمل من أجلي ولم يبخل عليا يوم أبي الغالي أدامكما الله لي سند في حياتي، الى إخوتي إيمان. أمين. محمد. أسماء. نجم الدين. أطال الله في أعماركم وحفظكم لي وأتمنى لكم النجاح في مسيرتكم إن شاءالله، الى رفيقة الدرب غاليتي وئام رغم بعد المسافة إلا انك في قلبي اهدي لكي عملي المتواضع، الى كل عائلة سماتي.، وعائلة حمو من كبيرهم الى صغيرهم. الى كل من خانني لساني عن ذكره، الى كل زملائي من مرحلة التعليم المتوسط وحتى نهاية الدرب.

هاجر سماتي

اهداء

إلى ملاكي في الحياة وإلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسم جروحي

إلى من كانت السبب في إتمامي لدراستي " أمي الغالية "

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ، وإلى من علمني العطاء بدون انتظار

من احمل اسمه بكل افتخار " أبي الغالي "

وأخواتي

إلى رفيقات دربي ومن ساندتي في الشدة والرخاء

إلى كل من زملائي وزميلاتي طلبة العلوم الاجتماعية الذين عرفتهم في مشواري الدراسي

أهدي هذا العمل المتواضع .

أية قاسمي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بالمدية_تخصص علم النفس العيادي –حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 90طالب وطالبة من خلال توزيع استبيان الدافعية للانجاز واعادة جمعه وتحليل نتائجه باعتبار الاستبيان أنه من بين أهم وأدق طرق جمع البيانات من الميدان في العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية والذي يعتبر حلقة وصل بين النظري والميداني ، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي باعتبار أنه من أنسب المناهج للدراسة الحالية، وقد اوضحت النتائج المتحصل عليها أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى الطلبة وكذا وجود لفروق بين الجنسين في مستوى كل من الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي كانت لصالح الإناث .

Study summary :

The current study aimed to find out the relationship between achievement motivation and academic achievement among universsity astudents-clinical psychology- where it was applied to a sample of 90 male and female students. Through distributing the achievement motivation questionnaire collecting it and analyzing its resultats considering that it is among the most important and accurate methods of data collection from the field in the humanities social and éducational sciences where it is prepared. The was a link between the theoretical and the fieldwork, and the correlative approach was relied upon, considering that it is one of the most appropriate curricula for the current study, in favor of females

الفهرس

شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	ج
الجانب النظري	
الاطار العام للدراسة	
اشكالية الدراسة.....	3
فرضيات الدراسة.....	7
أهداف الدراسة.....	7
أهمية الدراسة.....	7
أسباب اختيار الموضوع.....	8
تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.....	8
الدراسات السابقة.....	9
الفصل الثاني: الدافعية للانجاز	
تمهيد	**15**
أولا: الدافعية	
تعريف الدافعية.....	16
المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....	18
تصنيف الدوافع.....	19
أنواع الدوافع.....	23
وظائف الدافعية.....	23
ثانيا: الدافعية للانجاز	
تعريف الدافعية للانجاز.....	26
نشأة الدافعية للانجاز.....	27
خصائص الدافعية للانجاز.....	28
وظائف الدافعية للانجاز.....	29
العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز.....	31
مقاييس الدافعية للانجاز.....	36
النظريات المفسرة للدافعية للانجاز.....	38
خلاصة الفصل	46

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**48**
مفهوم التحصيل الدراسي.....	49
أنواع التحصيل الدراسي.....	49
أهمية التحصيل الدراسي.....	50
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....	50
مبادئ وشروط التحصيل الدراسي.....	53
قياس التحصيل الدراسي.....	54
نظريات التحصيل الدراسي	54
خلاصة الفصل	56
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**59**
الدراسة الاستطلاعية.....	60
أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	60
الدراسة الأساسية.....	60
منهج الدراسة.....	60
حدود الدراسة	61
عينة الدراسة وخصائص.....	61
أساليب جمع البيانات والمعلومات.....	62
الأساليب الاحصائية	64
الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتحليل النتائج	
عرض نتائج الفرضية العامة	67
عرض نتائج الفرضية الأولى	67
عرض نتائج الفرضية الثانية	69
مناقشة نتائج الفرضية العامة	70
مناقشة نتائج الفرضية الاولى	71
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	72
استنتاج عام.....	74
خاتمة	

الاقتراحات	
قائمة المراجع	
الملاحق والجداول	

قائمة الجداول والملاحق

الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 1	عدد وجنس العينة المعتمدة في الدراسة	62
الجدول رقم 2	الابعاد ذات الاتجاه الايجابي والسلبي لمقياس الدافعية	63
الجدول رقم 3	نتائج معامل الارتباط بيرسون	67
الجدول رقم4	نتائج اختبار t. Test للفروق لعينتين غير متجانستين لمتغير الدافعية للانجاز	68
الجدول رقم5	نتائج اختبار t. Test لعينتين غير متجانستين لمتغير التحصيل الدراسي	69

مقدمة

تعد الفترة الزمنية من بداية النصف الثاني من القرن العشرين علامة بارزة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام، فقد اتسمت معالجة موضوع الدافعية قبل القرن العشرين بعدم الدقة في تبادل المفهوم والخلط بين حدوده وحدود المفاهيم الاخرى بينما اتسمت بعد هذا التاريخ بالتحديد الدقيق والموزون لهذا المفهوم واتجه الكثير من الباحثين في علم النفس العام وعلم النفس التربوي خاصة بدراسة هذا الموضوع وقد حظيت بكثير من الاهتمام و وضعت مفاهيم مختلفة ومتنوعة للدافعية ونظريات مختلفة لتفسيرها حيث طرحت مع بداية النصف الأخير من القرن العشرين تساؤلات جادة كان المراد منها الوقوف على أبعاد هذا المفهوم وعناصره والتعرف على الآليات الضابطة له والتي يعمل بها والوقوف على تصور نظري واحد.

ينتظم فيه منظور الباحثين، وعلى الرغم من توافر العديد من الدراسات في هذا الموضوع فإن هذه التساؤلات مازالت تطرح نفسها بوصفها موضوعات للبحث وما تزال الإجابة عنها بحاجة للمزيد من البحث والجهد والتفسير.

تمثل الدافعية للانجاز أحد الجوانب المهمة في مجال الدوافع الانسانية التي اهتم بها باحثي علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية وكذلك الباحثين المهتمين بالتحصيل الدراسي والأداء الاكاديمي في اطار علم النفس التربوي، هذا فضلا عن علم النفس المهني ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي، و بوجه عام حظيّ الدافع للانجاز باهتمام

كبير وملحوظ مقارنة بالدوافع النفسية الأخرى وبرز خلال الستينات من القرن العشرين وما بعده كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث

ويرجع هذا الاهتمام نظرا لأهمية الدافعية للانجاز في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال الاقتصادي، الإداري، المجال التربوي، والمجال الأكاديمي، وما يهمنا. هنا هو المجال الأكاديمي

حيث تلعب الدافعية دورا مهما مؤثرا في رفع مستوى أداء الفرد، وانتاجيته في هذا المجال، من خلال التعرف على مستوى الدافعية الموجود لدى الطلبة، حيث يمكننا من تفسير جزء من التباين في تحصيلهم الأكاديمي ، فقد أثبتت الدراسات أنه كلما كان مستوى الدافعية للانجاز عالٍ كلما ارتفع التحصيل الأكاديمي للطلبة، وهذا ما نسعى في دراستنا هذه الى اثباته من خلال قيامنا بدراسة ميدانية على عينة من الطلبة في جامعة المدية

وقد اشتملت دراستنا على جانبين، **الجانب النظري** الذي تكون من ثلاثة فصول

الفصل الأول : وهو الإطار العام للدراسة وفيه اشكالية الدراسة وفرضياتها وأسباب اختيارنا للموضوع وتحديد مفاهيم الدراسة وكذلك أهمية وأهداف الدراسة .أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

الفصل الثاني : خصصناه للحديث عن الدافعية للانجاز من خلال تحديد مفهومها وخصائصها، وأنواعها وأهم العوامل المؤثرة في الدافعية ،ووظائف الدافعية للانجاز وأهم النظريات المفسرة للدافعية لانجاز وكذلك وسائل قياس الدافعية للانجاز .

الفصل الثالث : خصصناه للحديث عن التحصيل الدراسي من خلال تحديد مفهومه أنواعه وأهميته، وأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومبادئه و أهم وسائل قياس التحصيل الدراسي

اما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على فصلين

الفصل الأول : تم فيه تحديد أهم الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تمثلت في الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، تحديد المجال المكاني والزماني، تحديد مجتمع الدراسة والعينة والمنهج المستخدم وكذلك أهم الأدوات والأساليب الإحصائية التي اعتمدناها في دراستنا

الفصل الثاني : وفيه كان عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان، إضافة الى الاستنتاج العام وخاتمة الدراسة وبعض الاقتراحات فيما يخص موضوع الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية البحث

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة

1- اشكالية الدراسة :

تعد الجامعة من بين أهم مؤسسات التفاعل الاجتماعي للطلبة ،بحيث تقوم بدور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم ،كما تعتبر احدى أهم المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الانماط السلوكية المقبولة ،وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع الحديث وتنمي الافكار والمبادئ و الحقائق العلمية.

وفي ذلك يشير"صافي2001" الى أن الجامعة هي المؤسسة التي تحتضن شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الشباب حيث يعد الشباب أهم قوة بشرية لأي مجتمع من المجتمعات فهُم مصدر الطاقة والتجديد والانتاج لهذا تعمل الدول على توفير المؤسسات التربوية والاجتماعية من أجل اعدادهم الاعداد المناسب الذي يؤهلهم لاستلام زمام المسؤولية والمشاركة في عملية تحقيق حاجات الأمة وتطويرها نحو الأفضل.**(احمد حنتول، 2012،ص2)**

ان نجاح الطالب دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة ،فكلما كانت الدافعية أقوى كلما كان انجازه الدراسي أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب ويقل ميله للانجاز الدراسي ويهمل تحصيله الاكاديمي عندما تنخفض لديه الدافعية نحو الانجاز والتحصيل الدراسي.**(اليوسفي،2006)**

وقد لاحظ الباحثون أن هناك تغييرات في مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة ترجع الى أسباب كثيرة من بينها ما يتعرض لها الطالب من مواقف ومشكلات في حياته التعليمية وكذلك نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع والتي كان لها علاقة في مستوى القلق الاجتماعي الذي يمر به الطالب.**(الرواف، 2003)**

ان البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجيهه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف أو جانب تكوين

الاتجاهات والقيم وجانب تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة **(الرواف، 2003)**

ويعد الاهتمام لدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الاهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهم في خدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين ويمكن أساس الدافع للانجاز والتحصيل في حالة السرور والافتخار التي نتوقعها من انجازنا لمهمة بطريقة متميزة وبمعايير ممتازة.**(الوقفي،2008،340)**

وان الدافعية للانجاز حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير الى الحالة الداخلية عند الطالب تدفعه الى الاتنباه الى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعليم وعلى الرغم من ذلك فأن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تُلقى على عائق المؤسسات فقط وانما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت و المؤسسات معًا و بعض المؤسسات الاجتماعية الاخرى.**(لمعان، 1994،18)**

فدافعية الانجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية فقد اشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت امهاتهم يؤكدون على ان استقلالية الطفل في البيت ،أما الاطفال الذين يتميزون بدافعية منخفضة فقد وجدت أن امهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم.**(قطامي واخرون، 2002،78)**

فالافراد ذوي الدافعية العالية للانجاز لديهم القدرة وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للانجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي، ولكن ايضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كمجال الاقتصادي والمجال الاداري والتربوي والمجال الأكاديمي.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،16)**

وهذا الاخير ما يهمنا ويخدم بحثنا، فالمجال الأكاديمي هو الذي يحتوي على التعلم والتحصيل الدراسي، هذا وتعد دراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي من القضايا المهمة التي تتطلب المزيد من البحث لاسيما عند طلاب الماستر على اعتبار أنهم يمرون بالمراحل الأخيرة من مراحل الدراسة في حياتهم قبل أن ينتقلوا الى مرحلة خدمة المجتمع وتقديم اضافات في عدة مجالات .

وتلعب الدافعية للانجاز دوار مهما في عملية التعلم وبالأخص التحصيل الدراسي، حيث يذهب الكثير من الباحث في مجال دافعية الانجاز الى حد القول بأن التحصيل الدراسي الفعلي يعبر بشكل مباشر على مستوى الدافعية للانجاز، وأن التباين بين اختبارات الاستعدادات الدراسية والقدرات الفعلية من ناحية والتحصيل الدراسي من ناحية اخرى، يرجع في حقيقته الى تباين فيما لدى الأفراد من دافعية للانجاز، كما تساهم الدافعية للانجاز مساهمة فعالة في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وهذا ما أكده ماكليلاند حيث رأى أن مستوى دافعية للانجاز الموجودة في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي نشأ بها الاطفال في المجتمع .**(ماكليلاند، بدون سنة، 65)**

ولهذا تبدو أهمية الدافعية للانجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي ولكنه أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

كما أن للتحصيل الدراسي أهمية لا تقل عن أهمية الدافعية للانجاز، وبصورة أخص التفوق الدراسي والتحصيلي فقد أصبح معيارا أساسيا للكثير من الاختبارات المهنية المستقبلية، كما أنه لا يزال محور اهتمام المربين في كثير من دول العالم اذ من خلاله يتم اكساب التلاميذ للمعلومات والحقائق ويوظفونها في مستقبلهم المهني.

ولقد أجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين الانجاز والتحصيل الدراسي ومن بينها:

دراسة ماكليلاند Maklelland 1961 الذي يكشف على وجود علاقة ايجابية بين الحاجة للانجاز وكل من التعلم والأداء في العديد من المهام حيث يتأثر مستوى تحصيل الطالب بالحاجة للانجاز.**(عبد اللطيف محمدخليفة،2000،52)**

وكما توصل مورقان Mergan1961 أن الافراد ذوي التحصيل المرتفع قد تحصلوا على مستوى أعلى من الحاجة للانجاز مقارنة بذوي التحصيل المنخفض.**(المرجع السابق،52)**

ومن جهة أخرى وجد لوال Lowelle1951 أن الطلاب ذوي الدافع للانجاز المرتفع يقومون بحل عدد أكبر من المسائل والمشكلات من الطلاب ذوي الدافع المنخفض.**(رجاء محمود أبو علام،1986،221)**

وكشفت دراسة محمد رمضان 1978 عن وجود فروق جوهرية بين الدافعية للانجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع الذين كانوا أكثر دافعية للانجاز.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،53)**

ودراسة روبينسون Robinson 2001 والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي ، بالاضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي ، بالاضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات في الدافعية للانجاز لصالح الطالبات.**(عصام علي الطيب، عبده رشوان، 2006،219)**

ومن خلال كل ما سبق حول الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي وأهميتهما عند طلبة الماستر قمنا بطرح التساؤل التالي:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الاولى ماستر؟

2- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الاولى ماستر؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث في التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الاولى ماستر؟

2- فرضيات الدراسة:

1 توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الاولى ماستر

2 توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الاولى ماستر

3 توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الاولى ماستر.

3- أهداف الدراسة:

لا شك أن لكل بحث علمي أهداف معينة يتركز عليها بغرض تحديد المشكلات واقتراح بعض الحلول المناسبة لها لذا حاولنا توضيح هدفنا من هذا البحث في النقطة التالية:

- يهدف بحثنا الى دراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بجامعة المدية .
- التعرف ما اذا كان يتمتع طلبة الماستر بدافعية انجاز مرتفعة.
- معرفة الفروق بين الجنسين :في التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز .

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعا له أهمية كبيرة في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، كالمجال الاقتصادي والمجال الاداري والمجال التربوي والمجال الأكاديمي الذي يحتوي على التحصيل الدراسي الذي يعد من متغيرات بحثنا.

كما تساهم دراستنا الحالية في ادراك التفاوت والاختلاف القائم بين الطلاب بشأن دافعيتهم للانجاز.

أهمية المرحلة الجامعية للطالب في السلم التعليمي باعتبارها مرحلة التعليم العالي وبحث علمي وبها يكمل الطالب تعليمه النهائي ويتوجه إلى الحياة المهنية .

5- أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب وهي:

- ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- معرفة مدى فاعلية الدافعية للانجاز على التحصيل الدراسي.
- المساهمة في الاثراء العلمي.
- التعرف على علاقة الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي .

6- تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة:

6- 1 الدافعية للانجاز:

6-1-1 تعريف الدافعية لغة: دفع يدفع دافع

مصدر صناعي من دافع: أي الرغبة

6-2-1اصطلاحا: يتحدد مفهوم الدافعية للانجاز اصطلاحا باعتباره على حد قول **موري** الحاجة للانجاز تشير الى رغبة أو ميل الفرد، للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد بسرعة كلما أمكن ذلك.(احمد عبد الخالق، 1991،89).

كما عرف **جلود نسون Goldenson. M. R** الدافعية للانجاز بأنها: «حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل الى وضع مستويات مرتفعة

من الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومستمرة.(**عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،88**).

أما إجرائيا:

فيتم تحديد الدافعية للانجاز بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس الدافعية للانجاز لعبد اللطيف محمد خليفة, احتساب العلامة الكلية بحيث كلما ارتفعت الدرجة على المقياس كلما دل على أن الدافعية للانجاز مرتفعة.

6-2التحصيل الدراسي:

6-2-1 تعريف التحصيل لغة: حصل يحصل حصولا.

حصل على كذا: ادركه، ناله.

6-2-2 **اصطلاحا:** يتحدد مفهوم التحصيل الدراسي اصطلاحا باعتباره على حد قول **ابراهيم عبد المحسن الكناني** أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في موضوعات المدرسة المختلفة ،والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات مدرسية أو كليهما.(**الطاهر سعد الله، بدون سنة، 47**).

أما رمزية الغريب فترى أنه الانجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر السنة.(رمزية الغريب، 1970،38).

اجرائيا: هو الجهد العلمي الذي يبذله الفرد والذي يقاس بمعدل الدرجات التي يتحصل عليها في ادائه لمتطلبات الدراسة .

7- الدراسات السابقة:

دارسات تناولت علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الدراسي :

وجه اهتمام كبير في السنوات الاخيرة لدراسة دافع الانجاز وأثره على التعليم في الفصل، وعلى الأداء المرتبط بالمدرسة بشكل عام. وقد دلت عدة دراسات على وجود ارتباط

بين دافع الانجاز وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية، كما حاولت دراسات أخرى لربط بين دافع الانجاز والقدرة على حل المشكلات.

وهذا وتعد دراسة العلاقة بين كل من العوامل المعرفية والدافعية وبين مستوى التحصيل من القضايا المهمة التي تتطلب المزيد من البحث والدراسة، نظرا لما لهذه العوامل من أهمية بالنسبة لأداء الطالب ومعدل تحصيله، وفيما يلي سندرج أهم تلك الدراسات والتي تشمل الدراسات الأجنبية الدراسات العربية:

7-1دارسة ماكليلاند1961:

هي من بين الدراسات التي تناولت علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الدراسي والتي كشفت عدم وجود علاقة ايجابية بين الحاجة للانجاز وكل من التعلم والاداء في العديد من المهام، بحيث يتأثر مستوى تحصيل الطالب بالحاجة للانجاز خاصة عندما تكون هذه الحاجة في ظروف تسمح لها بالتوجه نحو الانجاز عنها في الظروف المحايدة.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 52،2000)**

7-2 دراسة لوال lowelle1986:

والتي قارن فيها بين مجموعتين من الأفراد احداهما تتميز بارتفاع دافع الانجاز والأخرى تتصف بانخفاض هذا الدافع، وكانت المقارنة في أداء كل من المجموعتين في بعض مسائل الجمع البسيطة وبعض المشكلات في ترتيب الكلمات وقد لوحظ أن طلاب ذوي دافع الانجاز المرتفع يقومون بحل عدد أكبر من المسائل في المشكلات على عكس الطلاب ذوي دافعية الانجاز المنخفض.**(رجاء محمود أبو علام، 265،2000)**

7-3 دنايت وساسندات 1966:

والتي استخدم فيها أسلوب التعليم المبرمج، حيث أظهرت نتائجها أن الطلاب ذوي دافع الانجاز المرتفع كأنها أفضل من الطلاب ذوي الدافع للانجاز المنخفض وهذا في عدة نواحي:

أ- استغرقوا وقت أقل لاكمال المواد التعليمية المبرمجة.

ب- كانت أخطائهم اقل.

ت- كانت درجاتهم أعلى في اختبار الذاكرة.

كما تبين أيضا أن الطلاب ذوي الدافع للانجاز المرتفع كانوا يعملون بفعالية أكبر ويرجع ذلك الى استفادتهم بشكل أكبر من المعرفة السريعة (رجاء محمود أبو علام، 265،2000)

4-7 دراسة carpenter1967:

أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة علاقة دافع الانجاز بالتحصيل الدراسي، وقد شملت الدراسة على عينة قوامها 220 تلميذ في صفوف الخامس والسادس والسابع، وقد تم تطبيق عدة مقايس لقياس دافع الانجاز ودافع تمني النجاح ودافع الخوف من الفشل والتحصيل الدراسي ، فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي ، بينما ارتباط مستوى التحصيل ارتباطا سلبيا بدافع الخوف من الفشل **(carpenter, 1967,391)**

5-7 دراسة محمد رمضان 1987:

التى كانت حول علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل لدى عينة مكونة 120 طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية،حيث قام الباحث بتقسيم أفراد هذه العينة الى مجموعتين الاولى ذات تحصيل مرتفع، والثانية ذات تحصيل منخفض وقد كشفت نتائج هذه الدراسة وجود فروق جوهرية في دافع للانجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع الذين كانوا أكثر دافعية للانجاز.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 53،2000)**

6-7 دراسة صالح عبد السميع باشا 2000:

والتي قام بها من أجل معرفة العلاقة بين كل من دافع الانجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي وكذلك التعرف على أهم الفروق بين الطلاب) علمي/أدبي(في مستوى دافع للانجاز) مرتفع/منخفض

(ومستوى تقدير الذات) مرتفع/منخفض،(وأيضا التعرف على تأثير كل من دافع الانجاز وتقدير الذات والتخصص في التحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 420 طالب تم اختيارهم عشوائيا من الطلاب الصف الثالث ثانوي بمحافظة الاحساء بالسعودية منهم)255 علمي,أدبي (وتراوحت أعمارهم ما بين

(16-18 سنة)، واستخدم اختبار الدافع للانجاز لدى الراشدين والاطفال لفاروق عبد الفتاح موسى1981، واختيار تقدير الذات للمراهقين والراشدين لعادل عبد الله1991 ، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة على:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الدافع للانجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي.

- وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب علمي, أدبي(في مستوى دافع الانجاز)مرتفع, منخفض

(ومستوى تقدير الذات)مرتفع, منخفض(لصالح الطلاب في القسم العلمي المرتفعين في دافع الانجاز وتقدير الذات في مستوى التحصيل الدراسي.**(عصام علي الطيب،2000،219)**

7-7 دراسة روبنسونrobinson 2001:

هدفت الى التعرف على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الأمريكين الأفارقة و البيض ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز في التحصيل الدراسي وطبيعة العلاقة بين الدافعية الانجاز والمستوى الاقتصادي ،الاجتماعي للتلاميذ، اختلاف دافعية الانجاز باختلاف النوع وتكونت عينة الدراسة من277 تلميذ وتلميذة بالمدرسة الابتدائية مقسمة الى قسمين 139 مرتفعي الانجاز،138 منخفضي الدافع للانجاز،

واستخدام في هذه الدراسة قائمة دافعية الانجاز **شولتزschultz** ودرجات الطلاب في نهاية العام كمؤشر للتحصيل الدراسي وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي.
- بالاضافة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في دافعية الانجاز لصالح الطالبات. **(المرجع السابق،ص220 221)**

- التعقيب على الدارسات:

ومن خلال تحليلنا للدراسات السابقة اتضح لنا أن هذه الدراسات والتي تناولت علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الد ارسي, خلصت الى وجود علاقة ايجابية بينهما فالطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع تكون دافعيتهم للانجاز أكبر من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض, وكذلك أجمعت هذه الدراسات على أن الطلاب ذوي الدافعية للانجاز المرتفعة يكون تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في نهاية السنة الدراسية أمر مؤكد .

الفصل الثاني

"الدافعية للإنجاز"

تمهيد

أولا: الدافعية

1.تعريف الدافعية
2 المفاهيم المرتبطة بالدافعية
3 تصنيف الدوافع
4 انواع الدوافع
5 وظائف الدافعية

ثانيا: الدافعية للانجاز

1.تعريف الدافعية للانجاز
2. نشأة مفهوم الدافعية للانجاز
3. خصائص الدافعية للانجاز
4. وظائف الدافعية للانجاز
5. العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز
6. أساليب قياس للدافعية للانجاز
7. النظريات المفسرة للدافعية للانجاز

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يسعى كل فرد لتحقيق انجاز ما، يحقق من خلاله ذاته وقد يستطيع الوصول الى هدفه ،وقد لا يتمكن من ذلك ويرجع نحاجه أو فشله الى درجة دافعيته للانجاز ،حيث تعد دافعية الانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وكذا ادراكه للمواقف فهو مكون اساسي في سعي الفرد التحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف.

وقد خصصنا الفصل النظري من أجل توضيح مفهوم الدافعية بوجه عام والفرق بين هذا المفهوم والمفاهيم الاخرى المرتبطة به، والتصنيفات المختلفة والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها ووسائل قياسها.

أولا الدافعية:

1. تعاريف الدافعية:

حاول بعض الباحثين مثل أتكسون attikson 1964 التميز بين مفهوم لدافع" motive"ومفهوم الدافعية" motivation" على أساس:

أن الدافع هو عبارة عن استعدادا الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو اشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل حيز التحقيق الفعلي أو الصريح، فان ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة وعلى الرغم من محاولة البعض التميز بين المفهومين، فانه لا يوجد حتى الان ما يبرر مسألة الفصل بينهما حيث يستخدم الدافع كم ارد لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع وان كانت الدافعية هي المفهوم الاكثر عمومية.**(عبد اللطيف محمدخليفة، 2000،67)**

ومن هنا يمكن تقسيم كلمة الدافعية" motivation" الى المعاني التالية motive وتعني

الحركة، و emotion ويعني الاحساس كل هذا يعني الفصل والنشاط والتحرك والاحساس والارادة في الحركة، ومع ذلك فان مفهومها يتضمن جزء من الالت ازم الواجب في العمل من أجل الرغبة والدافعية بهذا المعنى تختلف عن كون المحفز للعمل، هذا ويمكن أن تؤدي الدافعية الى الرغبة كما قد تكون هذه الأخيرة مرتبطة بالدافعية الا أنها شيئان مختلفان وليس متكاملان بالضرورة.**(مركون هبة، 2005،53)**

ان من التعاريف التي تناولت الدافعية عديدة فقد أعطى بعض العلماء أمثال ب ارازر (1996brassard) ثمانية وتسعين تعريف للدافعية، كما اختلفت النظريات ووجهات نظر العلماء في التعامل مع ظاهرة الدافعية، وسنحاول في هذا الجزء تقديم التعاريف للعلماء من جهات نظر مختلفة.

- يشير مصطلح الدافعية **motivation** الى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل اعادة التوازن الذي اختل ونزعته للوصول الى هدف معين وهذا الهدف قد يكون ارضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية.(عبد الرحمان عدس، يوسف قطامي، 199،2005)
- تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية في الكائن الحي تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.**(حنان عبد الحميد العناني، 107،2000)**
- **يحدد روجرز (،rogerz 61،1986،)** تعريف الدافعية بأنها:

تلك العوامل التي توجه وتنشط أنماط السلوك المنظمة حول الهدف وتبدو تلك الدافعية كقوة داخل الفرد تحركه الى أن يعمل بطريقة معينة، والدافعية في التربية تعني الالتزام الذي يعني بالفرد داخل الموقف التعليمي ويشجعه لكي يتعلم.(عصام علي الطيب، 196،2006)

- كما تعتبر الدافعية حالة من التوتر الجسمي النفسي، تثير السلوك وتواصله حتى يحقق هذا التوتر أو يزول فيستعيد الفرد توازنه.**(نبيل محمد زايد، 21،2003)**
- تعريف **ماكليلاند mclelland**

يعرف الدافعية بأنها اعادة التكامل وتجدد النشاط Redintegation النتائج عن التغير في الموقف الوجداني.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 69،2000)**

تعريف **ستاتس staats**

الدافعية تشريط انفعالي لمنبهات محدد مركبة يوجهها مصدر التدعيم.**(مركون هبة، 54،2004)**

وكذلك نستطيع أن نعرف مصطلح الدافعية كتكوين نفسي على أنها حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق هدف.**(أنور محمد الشرقاوي، 253،2000)**

- ويعرف كل **من توق وعدس 1984** الدافعية بأنها:

الحالات الداخلية والخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف **(محمد علي أبو جادو، 2000،32)**

مما سبق ذكره يتضح لنا مفهوم الدافعية يتمثل في أنها حالة من الاستثارة والتوتر النفسي والفيزيولوجي الداخلي، وقد يكون شعوريا أو لا شعوريا يثير السلوك فيدع الفرد الى القيام بنشاطات وأعمال وسلوكات قصد تحقيق هدف معين يتمثل في اشباع الحاجات المختلفة ،وذلك للتخفيف من التوتر والملل واعادة التوازن للسلوك والنفس بشكل عام، والجدير بالذكر أن مصطلح الدافعية اقترن ببعض المفاهيم التي اعتبرها البعض مرادف لها وهي الحوافز والحاجات والباعث والعادة والانفعال والقيمة.

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

من الأهمية ونحن بصدد تقديم تعريف مقبول بمفهوم الدافعية أن نميز بين هذا المفهوم والمفاهيم الاخرى المرتبطة به مثل:

-الحوافز والحاجات:

هناك ارتباط وثيق بين الحوافز والحاجات، فالحافز هو نمط من الاستثارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أو في الأنسجة وهذه الحالة تدفع الكائن الحي الى النشاط المستمر لإشباع الحاجة، وكثي ار من الحوافز تثير نشاطا عاما، مثال حالة الرضيع الذي يبكي دون أن يعرف أحد سبب بكائه، ولكن أمه أو المختص يعلم أن هناك حافز قوي يدفعه، أي أن الحافز في وضعه الأصلي عبارة عن مثير للمستوى العام لنشاط الانسان.

ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن، وهو عبارة عن ميل الكائن الحي الى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة، وفي اطار مفهوم التوازن يمكنه اعتبار الحاجة هي اختلال في التوازن الفيزيولوجي الذي يحول دون بقاء الكائن الحي في حالته المثلى والمقابل السيكولوجي للحاجة هو الحافز.**(رجاء محمود أبو علام، 1986،186)**

-مفهوم الباعث:

يعرف **فيناك w.e.vinacke** الباعث بأنه يشير الى المحفزات الخارجية التي تساعد على تنشيط دافعية الافراد سواء تأسست هذه الداعية على أبعاد بيولوجية أو اجتماعية، وتعتبر الحوافز والمكافآت المالية، والترقي كأمثلة لهذه البواعث، ويعد النجاح والشهرة مثلا من بواعث دافع الانجاز.**(محي الدين حسين،1988،10)**

وفي ضوء ذلك فان الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه شيء معين وترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن ويوجه سلوكه من أجل الوصول الى الباعث

_الهدف ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع في نفس الوقت

-العادة:

هناك نوع من الخلط بين استخدام مفهوم العادة ومفهوم الدافع على الرغم من وجود اختلاف بينهما فالعادة تشير الى قوة الميول السلوكية التي ترتقي وتنمو فيه عملية التدعيم، وترتكز عليها الامكانيات السلوكية، أما الدافع فيرتكز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة، وبالتالي يمكن اعتبار الدافع نوعا من العادات .فاذا قام الطالب بم ارجعة دروسه، يمكن أن نتحدث هنا عن عادة يقف ورائها دافع قوي هو السعي نحو النجاح والتفوق أما اذا قام الطالب بالقراءة والاطلاع في أثناء الاجازة أو بعد ظهور النتائج فإننا في هذه الحالة نتحدث عن عادة تكونت لدى الطالب هي عادة القراءة والاطلاع.

وبوجه عام فان ممارسة العادة أو السلوك المتعلم تختلف حسب شدة الدافع.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،80)**

3-تصنيف الدوافع:

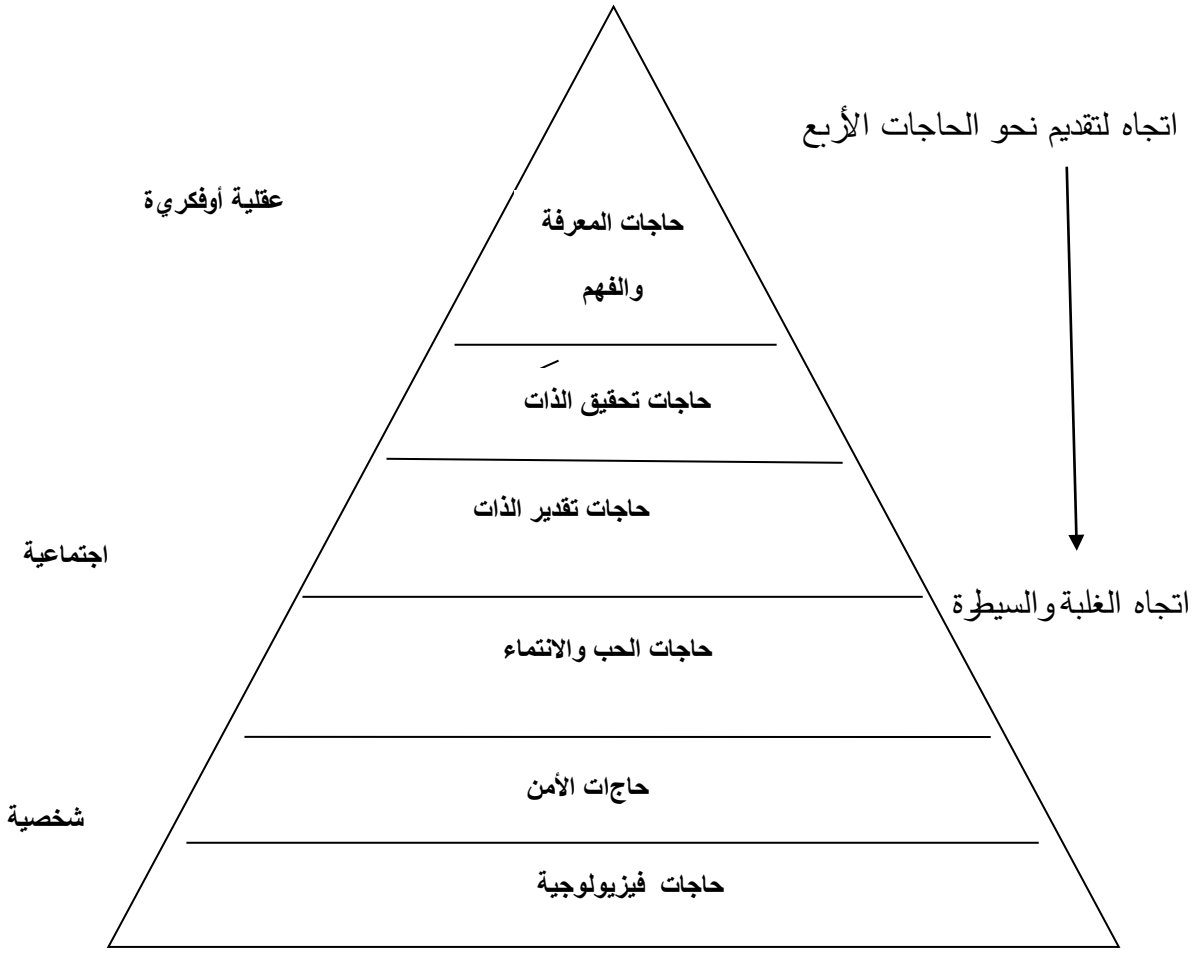
3-1- تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو:

قدم ماسلو تنظيما هرميا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

- الحاجات الفيزيولوجية

- حاجات الامن
- حاجات الانتماء والحب
- حاجات تقدير الذات
- حاجات تحقيق الذات
- حاجات الفهم والمعرفة

وكما هو مبين في الشكل التالي



الشكل رقم 1: التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو

(عبد اللطيف محمد خليفة,2000,ص86)

وتشمل **الحاجات الفزيولوجية** –كما حددها ماسلو– على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة الى الهواء والشراب والطعام، أما **الحاجة الى الامن** فتشير الى رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهدد والحرمان، وحدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين أما **الحاجة الى التقدير** فتتمثل في الرغبة في تقدير الذات وتقدير الاخرين لها، وأخيرا حدد **الحاجة الى تحقيق الذات** بأنها رغبة الفرد في تحقيق امكانياته وتنميتها، ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكانياته الذاتية وحدودها.

وقد أوضح ماسلو في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من الارتفاع المتتالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الادنى الى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد.

ولا يتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج الا بعد اشباع الحاجات التي تقع في المستوى الادنى منها.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،86)**

وعلى الرغم من أن الدافع للانجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو فانه يقع ضمن تقدير وتحقيق الذات حيث تعد الدافعية الانجاز مكون أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته ويشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى اليه من أساليب تضمن له حياة أفضل.

3 –2– تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها:

- **دوافع الحجم:** وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد، وتساهم في تنظيم الوظائف الفيزيولوجية ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس.
- **دوافع ادارك الذات:** تعتبر هذه العمليات العقلية، بحيث يؤدي الى مستوى تقدير الذات وتعمل على المحافظة عليها بصورة مفهوم الذات، ومنها دافع الانجاز.

- **الدوافع الاجتماعية:** والتي تختص بالعلاقات بين الاشخاص ومنها دافع السيطرة **(عبد اللطيف محمدخليفة،2000،85)**

وهذا التصنيف يحدد الدافعية طبقا لمصدرها، أي المصادر التي تحفز الفرد على زيادة دافعيته سواء كانت هذه المصادر خاصة بالجسم أو حاجات جسمية، وذلك يعني وصول الانسان الى التوازن الداخلي أو من أجل ادراك ذاته وكذا المصادر الاجتماعية التي تمكن الفرد من التوائم والاندماج في البيئة التي يعيش فيها والتفاعل معها.

3-3- تصنيف الدوافع ضوء المنشأ:

وهو من أكثر التصنيفات شيوعا واستخداما حيث يقسم الدوافع الى فئتين:

- **فيزيولوجية المنشأ:** ويطلق عليها الدوافع الفيزيولوجية ومن هذه الدوافع دافع الجوع، ودافع العطش ودوافع الامومة ودافع الجنس.
- **اجتماعية المنشأ:** يطلق عليها الدوافع الاجتماعية وهي تلك التي يكتسبها الفرد من البيئة يعيش والاطار الحضاري الذي يعيش فيه، وتتأثر النفسي الاجتماعي للفرد ويطلق البعض أحيانا الدوافع السيكولوجية، ومن أمثلة ذلك دافع الانجاز ،ودافع الاستقلال، دافع السيطرة، دافع التمتك ودافع حب الاستطلاع.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،87)**

بهذا يتضح لنا أن تصنيف الدوافع بصفة عامة ينقسم الى نوعين أساسين:

دوافع ناشئة عن الحاجات الخاصة بالوظائف العضوية والفيزيولوجية، وهذا النوع من الدوافع لا يتعلمها الفرد أو يكتسبها ولكنها موجودة فيه بالفطرة.

وهناك دوافع أخرى يكتسبها الفرد نتيجة لنموه واتصالاته بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به.

وعلى هذا الاساس وجد ما يسمى بالدوافع الفطرية أو الأولية، وتتمثل في النوع الأول وأطلق اسم الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو الثانوية على النوع التالي :

4_3 دوافع ثانوية شعورية واللاشعورية

- **الدوافع الثانوية** تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها مثل دافع التملك والسيطرة
- **الدوافع الشعورية:** التي تتمثل في وعي الفرد ويكون قادر على معرفتها والتحكم فيها وايقافها مثل الشعور بالبرد
- **الدوافع اللاشعورية** : تتمثل في سلوك الانسان وتصرفاته التي لا يعرف لها سببا مثل المشكلات النفسية **(أمل البكري، 2010،172)**

4-أنواع الدوافع

يمكن تصنيف الدوافع الى مجموعتين حسب مصدر نشوؤها وهي الدوافع الخارجية و الدوافع الداخلية

1-**4الدوافع الداخلية:** هي الدوافع التي تتأثر بفعل العوامل التي تنشأ من داخل الفرد وتشمل:

- دوافع البقاء: هي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الانسان
- دوافع داخلية: هي مجموعة دوافع داخلية تنشأ داخل الفرد وتشمل حب المعرفة الاستطلاع والاكتشاف ،الميول والاتجاهات

4-2 **الدوافع الخارجية** : تعرف بالدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية مثل الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة و النمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع حب التقدير والاحترام والتملك والسيطرة كما تشمل جملة الاهداف والاغراض التي يضعها الانسان لنفسه ويسعى لتحقيقه **(عماد عبد الرحيم الزعول، 2007،98)**

5 وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك ولك على النحو التالي

1. **تحريك وتنشيط السلوك:** بعد ان يكون في مرحلة من الاستقرار والاتزان النفسي لإرضاء بعض الحاجات الاساسية.**(محمود محمد غانم، 22،2002)**

اذن فالدافعية هي تنشط وتحرك السلوك عند الفرد من أجل اشباع حاجة او استجابة لتحقيق هدف معين مثل هذا السلوك او النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية او هدف ما

2. **تحدد الدافعية شدة السلوك** اعتمادا على مدى الحاح الدافع الى الاشباع. أو مدى صعوبة أو سهولة الوصول الى الباعث الي يشبع الدافع فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع الحاجة كما أنه اذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن المحاولات تزداد من أجل تحقيقه

3. **تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك:** فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم اشباع الدافع أو تحقيق الغايات و الاهداف التي يسعى لها الفرد مثابرا حتى يصل الى اللازمة لبقائه استمراره **(عماد عبد الرحيم الزعول، 216،2012)**

4.**توجه السلوك نحو هدف معين:** تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية ان الافراد يصنعوه اهدافا لأنفسهم ويوجهون سلوكهم نحو هدف الاهداف تحدد أهداف معينة للأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هذه الأهداف **(احمد فلاح العلوان، 287،2000)**

ثانيا: الدافعية للانجاز

يعتبر دافع الانجاز مفهوما متخمصا أساسا عن مفهوم الدافعية ولذلك فان الدراسات حول دافع الانجاز لم تكن تكمله ومواصلة للدراسات التي أجريت حول الدافعية، فتعتبر من المفاهيم التي يرجع الفضل الى مواري murray في ادخالها الى التراث السيكولوجي، وقد سماها الحاجة الى الانجاز. **(محمد نبيل الفحل،73،1999)**

وعلى الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت اليه الكثير من الدراسات والبحوث في الدافعية للانجاز، الا أنه لم يخرج هذا المفهوم عن نسق مواري في الحاجات النفسية لذلك يعتبر

موراي من الرواد الأوائل في هذا الاتجاه، وهذا يرى أن شدة الحاجة للانجاز تظهر من خلال سعي الفرد الى القيام بأعمال الصعبة، كما يتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الامكان.**(مركون هبة، 2005،53)**

اما ماكيلاند وزملائه فيرون أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة الى الانجاز مثل الشهرة والطموح والحاجة الى الحرية، ولقد **اختلف** ماكيلاند عن موراي في تحديد المفهوم باستخدام مصطلح الدافع الى الانجاز بدلا من مصطلح الحاجة الى الانجاز **(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص90)**

كما يرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية الى **الفرد ادلر adler** الذي أشار الى الحاجة الى الانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ،**وكورت ليفين levin** الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للانجاز.

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فان الفضل يرجع الى العالم النفسي الامريكي **هنري موراي H.Murray** في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للانجاز بشكل دقيق بوصفة مكون مهما من مكونات الشخصية.**(أحمد عبد الخالق، 1991،80.75)**

كما يرجع استخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية الى الفرد أدلر **adler**الذي أشار الى الحاجة الى الانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ،**وكورت ليفين levin** الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للانجاز.

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فان الفصل يرجع الى عالم النفسي الامريكي **هنري موراي h.murray** في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للانجاز بشكل دقيق بوصفة مكونتهما من مكونات الشخصية. **(احمد عبد الخالق، 1991،80.75)**

ويتخذ مفهوم الدافعية للانجاز ما يلي:

1- تعريف الدافعية للانجاز:

- **تعريف موراي Murray :**

عرف **Murray** الحاجة للانجاز بأنها تشير الى ميل الفرد أو رغبته في تحقيق الاشياء التي

يراها الاخرون صعبة، والسيطرة على البيئة والتحكم في الافكار، وسرعة الاداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الاخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة.**(محمد نبيل الفحل،1999،73)**

- **تعريف ماكليلاند وزملائه1953:**

عرفوا الدافع للانجاز بأنه يشير الى استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء، وذلك من المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز، كما عرفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يكون بصورة ممتازة، وأنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح والميل الى تحاشي الفشل.**(عبد اللطيف محمدخليفة،2000،90)**

- **تعريف هيجارد وأخرون:**

أشاروا الى أن الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز.**(أحمد عبد الخالق،1991،85.80)**

وأوضح **فاروق موسى** : أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الاداء الجيد، وتحقيق النجاح المدرسي. **(فاروق عبد الفتاح موسى،1981،ص5)**

- **تعريف رجاء محمود أبوعلام:**

يقصد بدافع الانجاز حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه، نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه.**(رحاء محمود أبو علام، 269،1986)**

تعريف نبيل محمود الفحل:

الدافعية للانجاز هي السعي اتجاه الوصول الى مستوى من التفوق والامتياز، وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في دافعية الانجاز وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز، أو الاتيان بأشياء ذات مستوى ارقى خاصة شخصية الافراد ذوي مستوى مرتفع في دافعية الانجاز.**(نبيل محمد الفحل، 79،1999)**

- **تعريف عبد اللطيف محمد خليفة:**

هي استعداد الفرد لحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 97.94،2000)**

- **تعريف عزت عبد الحميد حسن1991:**

عرف دافعية الانجاز على أنها تحقيق الاشياء التي يراها الاخرون صعبة ,وتعبر عن السيطرة على البيئة والتحكم في الافكار وسرعة الاداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الاخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها.**(عصام علي الطيب، عبده رشوان، 24،2006)**

2-نشأة مفهوم الدافعية للانجاز وتطوره:

بدأت الدراسات للدافعية للانجاز Motivation achievement في الثلاثينات على يد Murray في مجال الشخصية، ولكن يرجع الفضل الى Mc Clelland في أبز هذا النوع من البحوث وتطوره في العديد من الحضارات ، وبدأت الدول المتقدمة منذ الخمسينات

تعطي جل اهتمامها لدراسة الدافعية للانجاز، وتنميتها لدى أبنائها بغية تحقيق المزيد من التقدم الاجتماعي والاقتصادي لمجمعاتها.

ويعتبر الدافع للانجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الانسانية والتي اهتم بد راستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي والمهني ودوافع العمل، بل يمكن النظر دافع الانجاز بوصفه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ويعد من أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين لأهميته واسهامه في النمو الاقتصادي، وبرز منذ الستينات من القرن العشرين وما بعدها بوصفة أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث كما يرى ذلك العتيبي (1996)

ويعد دافع الانجاز مكونا هاما في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الانسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى اليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الانساني وقد أبرز Mc clelland 1985 دور العوامل السيكولوجية في النمو الاقتصادي ، فدراسة الدافع للإنجاز من خلال عينات من الانتاج الادبي في فترات الازدهار والانخفاض في النمو الاقتصادي في أربعة بلدان: اليونان القديمة، اسبانيا، انجلترا والولايات المتحدة الامريكية، وقد اعتمدت هذه البحوث على افتراض مؤداه أن الدافع للانجاز عامل أساسي مسؤول عن النمو الاقتصادي.

فالدافعية للانجاز حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير الى حالة داخلة عند المتعلم تدفعه للانتباه الى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.**(فاطمة الزهراء ابوجطو، 2007.2008،88)**

3-خصائص الدافعية للانجاز:

تبين من الدراسات التي أجريت حول أثر دافع الانجاز على ملامح الشخصية أن الاشخاص ذوي دافع الانجاز المرتفع يميلون الى التصرف بطرق معينة مميزة لهم فهم يهتمون بالتفوق لذاته لا للثواب الذي يجلبه. **(رجاء محمود أبوعلام,212,1986)**

كما أنهم يؤدون ما يسند اليهم من أدوار لما قد يكون بها من فرص التفوق وليس كما قد تجلبه لهم من مركز، كما أنهم يهتمون بالعمل من أجل الجماعة لا من أجل أنفسهم فقط، وهم يختارون شركائهم، كما يفضلون المواقف التي يلتزمون فيها بالمسؤولية الشخصية كنتيجة لاعمالهم، وهمم يحاولون التحكم في مستقبلهم والتخطيط له، لأن الاشخاص من ذوي الانتاج المرتفع يقومون بإصدار أحكام مستقلة بناء على تقويمهم للأمور وعلى خبرتهم، لأبناء على أراء الناس الأخرين، ويلاحظ على هؤلاء أنهم يحددون أهدافهم بعناية بعد دراسة عدد من البدائل واحتمالات النجاح في كل منها، وتميل أهدافهم لان تكون متوسطة حتى لا تكون عرضة للفشل أو النجاح .**(رجاء ابو علام،1986،212)**

ان الاشخاص المتميزين بدافعية عالية للانجاز لديهم مقدرة جيدة على ايجاد حلول سريعة للمشكلات الصعبة، انهم يتميزون بالثقة بالنفس ولديهم مسؤولية شخصية كبيرة لانجاز الأعمال التي يكلفون بها. كما يستطيعون التحكم فيما يحدث لهم، انهم يقترحون أهداف يمكن تحقيقها ولا يشعرون بالنجاح المعتاد الذي يأتي من الاهداف السهلة. **(مركون هبة،2005,2004،ص76)**

بهذا تتميز شخصية الأفراد ذوي دافع الانجاز العالي بالخصائص التالية:

مستوى عالي من الطموح وسلوك تقبل المخاطرة، والحراك الاجتماعي والمثابرة وادراك الزمن والتوجه للمستقبل واختيار الرفيق وسلوك الانجاز ويتضمن الدافع للانجاز أنماط متباينة من السلوك، يتدخل فيه عنصر التحدي وهو الدافع الى الانجاز شيء ذي شأن، فضلا عن كونه الحافز الى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه بالاضافة الى الاتقان والحيوية والفطنة والتفاؤل والمكافحة والجرأة الاجتماعية والتحمل من أجل الوصول الى الهدف.

4 –وظائف الدافعية للانجاز:

تسهم الدافعية للانجاز في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الانساني، ويمكن القول أنها مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف

معين والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية المثير والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازها

كما أن الدافعية للانجاز تلعب الدور الأهم في مثابرة الانسان على انجاز عمل ما وقد تكون المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير أو قياس مستوى الدافع للانجاز عند الفرد، وهي بهذا المعنى تحقيق ثلاث وظائف رئيسية وهي:

1- الدافعية لانجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لافعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بطبيعة الحال على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الانسان قد تعرض لها.

2- الدافعية للانجاز تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، ان نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية الانجاز عالية ينتبهون الى معلميهم أكثر من زملائهم ذوي دافع الانجاز المنخفض، كما أن هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميلا الى طلب المساعدة من الاخرين اذا احتاجوا اليها وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الد راسية ،وتحويلها الى مادة ذات معنى بدلا من التعامل معها سطحيا وحفظها حفظا اليا.

3- تؤدي دافعية الانجاز وظيفة حافزية بتقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب، وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة الحافزية للمعلم لأن الحوافز هي موضوعات الاهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط، وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار المنطوق والمكتوب، الدرجات المستخدمة كحوافز التعاون والمنافسة، وبناءا على ما سبق فان الدافعية للانجاز تؤدي الى حصول الانسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه والملاحظ في مجال التعليم أن التلاميذ المدفوعين

للتعلم هم أكثر التلاميذ تحصيلا وأفضلهم أداءا.**(فاطمة الزهراء ابوجطو، 92.91،2008.2007)**

5-العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز:

يعتبر دافع الانجاز دافعا مكتسبا، يتعلمه الفرد خلال تنشئة أي من مجموع الخبرات المؤثرة في سلوكه، وتمثل عملية نموه وتكونه سيرورة مستمرة من التفاعل بين الافراد والبيئة أو المحيط الذي يعيش فيه، وقد فرق فيروف veroff بين الدافع الذاتي للانجاز والدوافع الاجتماعية للانجاز، بحيث يصدر الأول من ذات الفرد أي من داخله ويخضع لمقاييس شخصيته ويحددها اعتمادا على خبراته منذ الطفولة بينما ينتج الدافع الثاني من خلال ما يمارسه الاخرون على الفرد من ضغوطات وما يمارسونه له من أهداف، بمعنى أنه يخضع لمعاييرهم ولقواعد المجتمع وبالتالي يتفاعل هذان الدافعان ويندمجان في صورة متكاملة مع مرور الوقت ليشكلان دافعا إنجازيا واحد.

هناك عدة عوامل تؤثر بصفة مباشرة في نمو الدافع للانجاز لدى الفرد وأهمها:

5-1- من حيث العوائق:

كثيرا ما يصل الكائن الحي الى أهدافه دون صعوبة كبيرة، وبذلك يستعيد توازنه ولكن يحدث في بعض الاحيان أن يعترض عائق ما نشاط الشخص ويحول دون تحقيق الهدف، ويترتب على وجود العائق زيادة التوتر مما يحفز الفرد وبالتالي زيادة نشاطه وتنويع سلوكه حتى يتغلب على العائق. وبذلك يتعلم أساليب جديدة لتحقيق الاهداف، ولكن قد يحدث أن يكون العائق أكبر من أن يستطيع الفرد تخطيه أو التغلب عليه، ويحدث هذا كثيرا في مواقف الحياة بما فيها الفصل المدرسي، ان قد يواجه التلميذ عوائق تجعل تحقيق الأهداف صعبا للغاية أو مستحيلا، وتؤدي هذه الظروف المعيقة الى احباط الشخص والاحباط المتزايد يجعله يتخذ واحد من سببين:

- قد يتراجع قليلا ثم يحاول اختراق الحاجز أو التغلب عليه، وتحقيق الهدف وذلك بعد أن يتجدد نشاطه، أو بعد أن يحاول استخدام استراتجية مختلفة.
- اذا تكرر فشله باستخدام هذه الوسائل المباشرة فانه من المحتمل ان يقوم بعمليات توافق بديله، أي أنه سوف يحاول خفض توتره بوسائل **(رجاء محمودأبوعلام،1986،203.204)**

عندما يكون ميل الفرد أو حاجته الى شيء معين فانه سوف يحصل اختلال في التوازن ،والتوتر يؤدي ذلك الى وجود حافز وهو بمثابة مثير ملح لحاجته او طموحه فيقوم الانسان بنشاط معين يؤدي به هذا النشاط الى عائق يتمكن الى أحد من الحلين، أما خفض التوتر بالانسحاب أي أحلام اليقظة والكبت والنكوص، وهي حيل لاشعورية يقوم بها الفرد من أجل الحفظ من توتره، أو أنه يلجأ الى خفض التوتر عن طريق العدو، أي استعمال ميكانيزمات التبرير والاعتداء والاسقاط وغيرها، وبديهي أن تكون العوائق نابعة من ظروف البيئة نفسها كأن تكون شيئا أو شخصا، أو قد تكون نابعة من الشخص نفسه، كما يحدث عدما تكون قدرة الفرد أقل من تمكنه من تحقيق هدف معين، ومن هنا كانت أهمية تحديد أهداف مناسبة لمستوى قدرة الفرد تمكنه من خفض التوتر واستعادة التوازن.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 160،2000)**

5-2- من حيث الرفع من فعاليتها:

قامت دراسات متعددة في السنوات الأخيرة حول برامج تدريب تربوية، الغرض منها زيادة دافع الانجاز لدى الاشخاص في مجالات مختلفة سواء منها مجالات العمل ومجالات الدراسة، ومن أمثلة ذلك ما قام به الشلولو Alshouler وزملائه، ومالكيلاند اذ حاولوا وضع مبادئ تسير عليها مثل هذه البرامج كما حددوا سلسلة من الخطوات يمكن اتباعها لتحقيق هذه المبادئ وتهدف برامج التدريب على دافع الانجاز الى تشجيع الالتزام بالقيم الاجتماعية الاساسية مثل الاعتماد على النفس وتقبل المسؤولية الشخصية نحو ما يترتب على أفعال

الشخص، ويتم تنمية تحمل المسؤولية عن طريق اعداد برامج والمهم هو الوضوح في اشراك مفاهيم متعلقة بدافع الانجاز.

ويمكن تلخيص اجراءات هذه البرامج في ست خطوات رئيسية تتبع عند التدريب على زيادة دافع الانجاز وهذه الخطوات هي:

- تركيز الانتباه على ما يحدث في محيط الشخص في المكان والزمان.
- تقديم أفكار وأعمال ومشاعر جديدة تتميز بالكثرة وتكامل الخبرة.
- مساعدة الفرد على أن يستفيد من خبرته، وذلك بمحاولة ادراك مضمون خبرته.
- الربط بين خبرة الشخص وقيمة أهدافه وسلوكه وعلاقاته مع الاخرين.
- المساعدة على استقرار الفكرة الجديدة عن طريق ممارسة مشاعر وأحاسيس وأعمال ترتبط بهذه الفكرة.
- استيعاب هذه التغيرات.**(رجاء محمودأبوعلام،1986،214)**

5-3- نمط وأسلوب الرعاية الوالدية:

باعتبارها الدافع للانجاز مكتسبا، وباختلاف أساليب الرعاية الوالدية، كانت قوة الدافع للانجاز متباينة من شخص لاخر، وقد كانت بحوث **Mecalland** وجماعته في جامعة **وسليان(1953)** رائد في هذا الاتجاه حيث استنتج هذا الاخير أن ذوي الدافع العالي للانجاز يصفون والديهم بالاوتوقراطية وعدم الحماية والميل الى الاهمال ،وكان معامل ارتباط قوة دافع الانجاز لدى هؤلاء مرتفعا.

وتشير الدراسات الى الاسر التي تجعل الاعتماد على النفس أحد المبادئ تربية الطفل لها تأثير واضح في الرفع من داخل الانجاز وتحقيق النجاح المدرسي، كما أن خلفية الاسرة تعد مؤشر للنجاح المدرسي أكثر من دور المدرسة أو خصائص المدرس، فبعض الاطفال يولدون في ظروف أسرية واجتماعية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي، وبالتالي تدني دافع

الانجاز لديهم ومن بين الاسباب التي تؤدي الى سوء الانجاز لدى هؤلاء مايلي:.**(رجاء محمودأبوعلام،1986،218)**

أ- **توقعات الوالدين المرتفعة جدا أو الكمالية:** فهي تطور لدى الاطفال خوفا من الفشل وضعفا من الدافعية، وتظهر الدراسات أنه قد يظهر لدى الاطفال نقصا في الدافعية الى تعلم مهارات القراءة كنتيجة لضغط الامهات الزائد المتعلق بالتحصيل وبشكل خاص عندما يستخدم الوالدين أساليب جامدة وسلطوية وقائمة على التحكم الذاتي، وعندما يتوقع الاباء الكمال والتمام فان رد الفعل عند الاطفال هو غالبا الاستسلام فيقدمون جهودا ضئيلة **(minimal) .(سعيد حسني العزة،2006،380)**

ب- **التوقعات المتدنية:** اذا أساء الاباء تقدير قدرات أبنائهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل العالي، فان هذا الاعتقاد يخفض من دافعيتهم نحو الدراسة خاصة اذا لم يشجع الوالدين العمل والنجاح في الامتحانات بسبب اعتقادهم بأن أبنائهم غير قادرين على النجاح، ولان هؤلاء الاباء لم يشجعوا

الاستقلالية والاعتماد على النفس عند أبنائهم.**(عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان، 78،2009)**

ت- **الاهمال وعدم الاهتمام:** ينشغل بعض الاباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك اذا شجع الوالدان الطفل يعززاه التعزيز المناسب كذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

بالاضافة الى تلك الاسباب نجد كذلك التسيب، التساهل، الصراعات الاسرية أو الزوجية الحادة، النبذ أو النقد المتكرر وأخيرا الحماية الزائدة كل هذا يؤثر على دافع الانجاز لدى الطفل.**(عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان، 2006،78.79)**

5-4-العوامل المدرسية:

يعد دافع الانجاز خلال المراحل الاولى للتعلم أحد الدوافع الهامة التي تعمل على توجيه سلوك الطفل نحو التفوق، واحترام ومحبة والديه وأساتذته الى جانب ذلك تحقيق التوافق والتكيف المدرسي.

ان المستوى العالي للدافع للانجاز الذي لابد للطفل أن يحققه، يمثل النجاح فيرفع الفرد من أهدافه، في حين خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح فيخفض الطفل من أهدافه.

وقد ذكر **ازيد 2003** أن طرق التدريس وبعض الأساليب تؤثر وتعمل على الرفع من الدافع للانجاز أو تعلم بعض المواد الدراسية أما علاقة هذا الاخير بنوع التخصص فقد بين(**قطامي 2000**)أن هناك.

دراسات مثل دراسة **(1987) Forner** بينت وجود اختلاف بين الشعب المدرسية في الدافع للانجاز، نظرا لكون بعضها يختار من طرف التلميذ، ينما شعب اخر يوجهون اليها مجبرين.(يوسف قطامي، 2000،209)

كما وجدت الباحثة **هانم علي عبد المقصود 1991** في دراستها أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الشعب العلمية، وطلبة الشعب الادبية في الدافع للانجاز لصالح طلبة الشعب العلمية وأرجعت ذلك الى بذل الجهد لاستيعاب المواد العلمية ،وايضا بكثرة المكافآت التي تقدم للطلبة في هذا التخصص الى جانب ذلك فقد أوضحت د راسة **Ames 1992** أن التلاميذ يتبنون أفضل استراتيجيات تعلم ويكونون أكثر دافعية عندما تكون أهداف الاتقان والأداء جلية في القسم، ومن اختيارهم، وذلك لان كل من سلطة الاستاذ وتقويم الاداء ومناهج التدريس والبيئة المدرسية، تؤثر في هدف التلميذ نحو الدراسة وتؤثر في دافعية الانجاز لديه.**(فاطمة الزهراء ابوجطو، 2008.2007،97)**

5-5- العوامل الشخصية (الذاتية):

تؤثر بعض العوامل الشخصية فيسيولوجية كانت أم نفسية في الدافعية للانجاز كالانفعال مثلا والذي هو عبارة عن استجابات فيسيولوجية ونفسية تؤثر في الاد ارك والتعلم والاداء **(murray, 1988,193)**

5-6-مشاكل النمو:

ان الاطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة أقل من أصدقائهم، هم أقل دافعية نحو الدراسة ويوصف هؤلاء الاطفال بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي، وأنهم يفتقرون للمثابرة ويفقدون اهتماماتهم بسرعة وتحبط عزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة، ولذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللأخرين.

(عبد العزيز المعايطة، محمد الجعيمان،2009,ص79)

6-مقاييس الدافع للانجاز:

تنقسم المقايس التي استخدمت في قياس الدافعية للانجاز الى فئتين هما:

1(الفئة الأولى) : المقاييس الاسقاطية : Projective scale

قام **ماكليلاند** وزملائه بإعداد اختبار لقياس الدوافع للانجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع(**T.A.T**) أعده **موراي H.Murray عام 1938** أما البعض الاخر فقام **ماكليلاند Mc Clelland** بتصميمه لقياس الدافع للانجاز. (زهرة حميدة،2006.،135)

أما بخصوص صدق هذا المقياس فقد تبين أنه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع وبين مقياس التفضيل الشخصي ل **ادوارد apps personnel pereference (shedul) Edouard** ومقياس **مهربيان Mehrabian** للميل للانجاز كما قام **فايستن** بحصر الدراسات التي أجريت على الدافع للانجاز حتى عام 1968، والمقاييس التي استخدمت فيها واضح أنها تفتقر الى الثبات والصدق وخاصة الاختبارات الإسقاطية. كما أن نتائجها متعارضة ولا تزيد معاملات الارتباط فيما بينها عن 0,4

(wiénstwein,1959) وعلى الرغم من ضعف ثبات وصدق اختبار تفهم الموضوع فانه شاع استخدامه على نطاق واسع في العديد من البحوث والد راسات التي تناولت الدافعية للانجاز وعندما بدأ النقد يوجه الى أساليب القياس الاسقاطية، حاول البعض ادخال بعض التعديلات على هذه الاساليب فقامت **فرنش French** بوضع مقياس **الاستبصار(F.T.I)** في ضوء تصور **ماكليلاند** لتقدير صور تخيلات الانجاز حيث وضعت جملا مفيدة.

كما قام **أرستون** بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم (**AGET)** وذلك لقياس الدافع لدى الاطفال.

تعرضت هذه الطرق والاساليب الاسقاطية في قياس الدافع للانجاز الى النقد الشديد من الباحثين واعتبرت أنها ليست على الاطلاق مقاييس، ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه. كما أن طريقة تصحيح هذه الاختبارات تحتاج الى وقت كبير وتتسم بالذاتية هذا بالاضافة الى انخفاض ثبات وصدق هذه الطريقة الاسقاطية، واعتبارا لكل هذا الكم من الانتقادات التي قدمت للطرق الاسقاطية كمقياس للدافعية للانجاز بدأ التفكير لاعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للانجاز.

2(الفئة الثانية): المقاييس الموضوعية لدافعية الانجاز

قام الباحثون باعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للانجاز، بعضها أعد لقياس الدافع للانجاز لدى الاطفال مثل مقياس **وينر (Weiner) Kuklar 1970)** وبعضهما صمم لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل مقياس **مهربيان** عند الميل **للانجاز(Mehrabian1986)** وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الد راسات الاجنبية، وكذلك مقياس **هرمان 1970** كما استخدمت أيضا في

الدراسات العربية والتي تبين من خلال بعض الاستقراءات لها أن معظمها قد استخدم مقياس **هارمانز**

(عبد اللطيف محمد خليفة,2000,ص39,18)

– مقياس الدافعية للانجاز لعبد اللطيف محمد خليفة(2000)

مر اعداد هذا المقياس بخمس مراحل نتعرض لها على النحو التالي:

- **المرحلة الاولى:** تضمنت الاطلاع على الد راسات السابقة التي تناولت الدافعية بوجه عام والدافعية للانجاز بوجه خاص والادوات التي استخدمت في قياسها.
- **المرحلة الثانية:** وفيها تمكن من تحديد الابعاد أو المكونات الاساسية للدافعية للانجاز والتي تمثلت في خمسة مكونات أساسية.
- **المرحلة الثالثة:** اشتملت على تحديد هذه المكونات أو المتغيرات تجديدا دقيقا بحيث تكون لها معان متماثلة لدى جميع أفراد العينة, وهي في خمسة محاور كالتالي: المسؤولية الفردية– المثابرة– التفوق الدراسي– الشعور بالزمن والتخطيط للمستقبل.
- **الرحلة الاربعة:** اختبار الصياغة اللغوية للبنود.
- **المرحلة الخامسة:** تم التحقق من ثبات المقياس وصدق. **(عبداللطيف محمد خليفة 2000،28.20)**

7–النظريات المفسرة للدافعية للانجاز:

يعد موضوع الدوافع ومنها دافعية للانجاز من بين المواضيع الخصبة التي تحتاج للبحث ما أدى الى ظهور عدة نظريات تناولت هذا الموضوع وبحثت فيه ونذكر من بينها:

1– نظرية ماكليلاند Mc clelland:

يقوم تصور **ماكليلاند** للدافعية للانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة والمتعة بالحاجة للانجاز، فقد أشار **ماكليلاند** وأخرون (Mc clellandetal 1953) الى أن هناك ارتباطا بين الخبرات والاحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فاذا كانت مواقف الانجاز الأولية الايجابية بالنسبة للفرد فانه يميل للأداء و الانهماك في السلوكات المنجزة، أما اذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فان ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل .

قد أوضح(**كورمان1974 Korman**) أن تصور **ماكليلاند** في الدافعية للانجاز له أهمية كبيرة لسببين:

- **السبب الاول:** أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الافراد وانخفاضها لدى البعض الاخر، حيث تمثل مخرجات أو نتائج الانجاز أهمية كبيرة كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي أو السلبي على الافراد

فان كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية أما اذا سلبيا انخفضت الدافعية، ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس الدافعية الاف ارد للانجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز بالمقاومة بغيرهم.

- **السبب الثاني:** ويتمثل في استخدام **ماكليلاند** لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير وازدهار ,وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للانجاز في بعض المجتمعات والمنطلق الاساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده فيما يلي:

أ- هناك اختلاف بين الافراد فيما يحققه الانجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.

ب- يميل الافراد ذو الحاجة المرتفعة للانجاز الى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية

ب-1- مواقف المخاطرة المتوسطة: حيث تقل مشاعر الانجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة، كما يحتمل أن لا يحدث الانجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.

ب-2- المواقف التي يتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الاداء: حيث أنه مع ارتفاع الدافع للانجاز يرغب الشخص في معرفة امكانياته وقدرته على الانجاز.

ب-3- المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولا عن أدائه: ومنطلق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الانجاز يرغب في تأكيد مسؤوليته عن العمل.

ت- نظرا للدور الملتزم Entrepreneurial role لعمل ما يتسم بعد زمن الخصائص كما في العنصر ب(3,2,1) فان الافراد ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز سوف ينجذبون الى هذا الدور أكثر من غيرهم. (عبد اللطيف محمد خليفة,2000,ص109-110)

2. الاتجاه المعرفي ودارسة الدافعية:

ساد اتجاه الدافعية على أساس مفهوم الغريزة واللذة والالم وغيرها من النظريات الكلاسيكية فترة امتدت الى منتصف القرن العشرين، ثم ظهرت عدة اتجاهات تمحورت حول ما أطلق عليه المنحني المعرفي في د راسة الدافعية، ذلك الذي يرى أن الانسان ليس كائنا تحركه مثيرات خارجية وداخلية على نحو آلي، وانما هو كائن نشط وفعال يقيم نشاطه المصاحب لسلوكه، ونادى اصحاب هذا الاتجاه لدراسة السلوك والموقف الذي يحدث فيه، حيث تلعب العمليات العقلية دورها في الوقع والمساواة وتحديد الاهداف، والوقت الذي يستطيع الانسان ارجاع اشباعه حسب متطلبات الموقف ،وقد أرى كل من **Hilagard et Atkinson** أن المعادلة الي سار عليها أصحاب هذا المنحى في تفسير الدافعية هي:- **الدافع المثار(**:وظيفته الاستعداد الدافعي x الباعث x التوقع) في الوقت الذي يعتبر فيه الباحثان أن الاستعداد الدافعي هو دالة لكثير من التغيرات الوجدانية والانفعالية والاجتماعية، ومن هذه النظريات وقف هذا المنحى نظرية موقع الضبط نظرية العزو، نظرية الانجاز، نظرية التنافر المعرفي....الخ، ومن المصادر المفسرة للاتجاه المعرفي والتي يبنى عليها هذا الاتجاه نجد:

أ- محاولة الانتباه الى شيئ مهم أو ممتع أو متحدي.

ب- الحصول على معنى لشيء ما، أو فهمه.

ت- زيادة عدم التوازن المعرفي، الغموض أو نقصانه.

ث- حل المشكلات أو وضع القرار .

ج- استبعاد تهديد أو خطر ما.

2-المصادر النزوعية:

أ- المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف.

ب- تحقيق الحلم الشخصي.

ت- الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها.

ث- الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة.

ج- استبعاد يهدد مواجهة الهدف أو تحقيق الحلم **(حمدي علي الفرماوي، 2004،34.31)**

3-نظرية الحاجات الثلاث:

يعتبر **موراي Murray** هو المنظر الاول لدافعية الانجاز على الرغم من أن **Mc Clelland** هو الذي اقترن اسمه بالتنظيم لهذه الدافعية، وبناء على أفكار هذا الاخير حول النظرية فان

(Robbins 2001) يحدد مدى ارتباط المهام بالمنجز فالمنجزون يفضلون المهام والاعمال التي فيها:

أ- تحمل المسؤولية الشخصية.

ب- تغذية مرتدة.

ت- مخاطرة محسوبة.

وفي رأي ماكليلاند لدافعية الانجاز كما يذكر **(2002Sharma)** أن الانجاز المميز هو ميل دافعي نحو استجابات توقع الهدف سواء كان هذا التوقع موجبا أ سلبيا، والدافعية للانجاز تستثار في المواقف التي تتطلب مستوى معينا من الامتياز و التفوق

وسواء تناولت دراسات الانجاز كمفهوم افتراضي يكمن داخل الفرد مثلا لدافع أو ميل أو سمة أو تناولته كناتج في أداء صريح معبر عن دافعيته صريحة، فانه يتضمن أيضا التوقع في اطار قيم الانسان ومتغيرات البيئة والموقف، من هنا كانت علاقة الدافع بالباعث، حيث أن التوقع هو الذي يلحق الباعث بالدافع المحرك "توقع الانسان للباعث وقيمته يكون دافعا لسلوك الانجاز" **التوقع= وظيفة(الباعث × الدافع)**

ووقفا لهذا التصور نجد أن **(حسن علي حسن 1998)** يشد الى هذا المضمون فيذكر أن الدافع للانجاز يتحدد في ضوء استعداد الفرد للاقتراب من النجاح.

ويتحدد التوقع في احتمالية وقوع هذا النجاح، بينما يصبح الباعث هو قيمة النجاح ذاته.(زهرة حميدة،2006،114.113)

وعلى ذلك تصبح دافعية الانجاز معبرة عن قوة الدافع ومدة احتمالية نجاح الفرد، اضاف الى الباعث وما يمثله من قيمة لهذا الفرد، ولا يمكن أن ننسى الجانب الوجداني والمعرفي المرتبط بالأداء والنتيجة.

ويبدوا أن النظرة لدافعية الانجاز لا تكتمل الا بارتباط بحاجتين أخريتين التي أضافها كل من : وهما(2002 ,Robbins,Sharma 2002)

1- **الحاجة الى القوة:** بعداها كما ذكر شارما يتمثلان في:

التأثير: أي ميل الانسان الى التأكيد النفسي في حياة ومواقف الاخرين واتجاهاتهم نحوه.

المنافسة: أي ميل الانسان الى منافسة غيره, والحصول على مكانة أكثر تميزا وأكثر فعالية.

2- **الحاجة الى التواد:**

وهي كما يفصلها Sharma تحتوي على بعدين هما:

القبول والصداقة: التعاون أي الميل الى التعاون والمشاركة والتمركز حول أهداف الجماعة

.

وتعد **الحاجات الثلاث** على هذا النحو منحى تكامليا مهما في د راسة الجماعة المنجزة أو المجتمع المنجز وقد اتخذت البحوث هذا المنحى فيما أطلق عليه **بنية الدافعية** أو **البناء الدافعية** في البحوث المصرية.

(المرجع السابق, ص115)

4-نظرية الحاجات لماسلو Maslow theary :

قدم Maslow نظريته تدرج الحاجات، مستندا فيها على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل هذه الحاجات كمحرك ودافع للسلوك، وهذه الحاجات هي: الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الامن، وحاجات الحب، والانتماء، وحاجات تقدير الذات، وحاجات تحقيق الذات.

ومن أهم مفاهيم **أبارهيم ماسلو** المفهوم الذي سماه تحقيق الذات **Self actualization** والذي يعني استخدام امكانياتنا حتى اقصى درجة، فاذا أقنعنا طلابنا بامكانهم تحقيق قدراتهم معنى ذلك أنهم يسيرون باتجاه تحقيق الذات، وهو مفهوم نمائي، حيث يتحرك الطلبة نحو هذا الهدف اذا أشبعوا حاجاتهم الاساسية، أي أنه تحرك نحو الصحة الجسمية والنفسية، وتتلخص نظرية **ماسلو** في الخطوات التالية:

1- **الانسان كائن حي:** يشعر باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر ضيقا لدى الفرد، والفرد ينهي حالة التوتر هذه من خلال سعيه وبحثه عن اشباع هذه الحاجة، وبذلك تكون الحاجات غير المشبعة هي الحاجات المؤثرة على السلوك والحاجات المشبعة لا تحرك ولا تدفع السلوك الانساني.

2- **حاجات الفرد ترتقي:** شكل نظامي، يتدرج ويتتالى من الحاجات الاولى الى الحاجات الاعلى وذلك طبقا لدرجة أهميتها او سيادتها، أي أن الحاجات تتدرج في **هرم** يبدأ بالحاجات الاساسية الاولية اللازمة لبقاء الجسم، ويتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى الحاح هذه الحاجات.

3- **الفرد يتقدم في الحاجات:** بدءا بالحاجات الفيسيولوجية ثم ينتقل الى الحاجات التي تليها وهي حاجات الامن ثم الحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير، وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

4- **الحاجات التي يجد التقدير:** الحاجات التي يجد الفرد صعوبة في اشباعها قد تؤدي الى احباط وتوتر حاد، قد يسبب ألاما نفسية، ويؤدي الأمر الى العديدة من الوسائل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال, يحاول الفرد من خلالها حماية نفسية من هذا الإحباط وهذا التوتر **(ثائر أحمد غباري، 2008،73.74)**

5- هرم الحاجات لماسلو: تحدث ماسلو عن خمسة حاجات أساسية رتبها هرميا وكل حاجة من تلك الحاجات لا تغلب عن نفسها الا اذا أشبعت الحاجة التي قبلها في التنظيم الهرمي، وتترتب تلك الحاجات كالتالي:

أ- **الحاجات الفسيولوجية:** وتتضمن الحاجات الفسيولوجية الحاجة الجسمانية الاساسية للحياة ، مثل الحاجة للطعام، الحاجة للماء ،الحاجة للهواء والحاجة للجنس: الحاجة للنوم....الخ وتعمل الحاجات الفسيولوجية أساسا على الحفاظ على الفرد والحفاظ على نوعه.

ب- **حاجات الامن:** تتمثل هذه الحاجات بأهمية الامن والحماية والاستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق فالطلبة الذين يخافون من المدرسة أو من أقرأنهم أو من المعلم أو من أولياء الامور تكون حاجات الامن لديهم مهددة، وهذا الخوف يؤثر طبعا على الأداء الصفي.

ت- **حاجات الحب والانتماء أو الحاجات الاجتماعية:** بعد أن يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية وحاجاته للأمن تظهر له الحاجات الاجتماعية والتي تصبح دافعا مهما لسلوكه. وتتضمن الحاجات الاجتماعية الاجتماعية، حاجة الفرد لان يشعر بالآخرين يبادلونه الود والمحبة ،وأنه ينتمي الى جماعة ،وأن يكون لديه أصدقاء وأن يتفاعل مع الاخرين المحيطين به، وهي تمثل رغبة الفرد في وجوده بين الاخرين من أصدقاء ورغبته في تكوين علاقات محاطة بالتدعيم ،كالود ،المحبة والاخاء...الخ

ث- **حاجات تقدير الذات:** تشمل هذه الحاجات ردود فعل الاخرين تجاهنا كأفراد ، كما تشمل رأينا في أنفسنا نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الاخرين تجاهنا بعد أن تحصل على تحصيل مشرف، كذلك شعورنا بالكفاية يتضمن ردود فعل الاخرين لكي تنمي تقدير الذات لدينا لذا على المعلمين توفير الفرص الكافية للطلبة لاشباع هذه الحاجة، وعليهم أيضا مساعدتهم على الانجاز وتقديم تعزيز ملائم لانجازاتهم

ج- **حاجات تحقيق الذات:** وبشير ماسلو هنا الى الميل الى الشعور بعدم الارتياح مالم نبذل ما بوسعنا لنصل للمستوى الذي نرغب بالوصول اليه، وتلك الحاجات هي تعبير عن محاولة الفرد لتحقيق ذاته من خلال انطلاقه بقدراته ومواهبه واستخدامها في محاولة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانجازات

التي تفرحه وتسعده شخصيا ،وأن يمارس الاعمال والانشطة بما يتفق والاستخدام الامثل لامكانياته وطاقاته ومواهبه، والافراد الذين يسيطر عليهم هذا النوع من الحاجات نستطيع أن نصفهم بأنهم

أفراد يبحثون عن مهام ذات طبيعة متحدية لمهاراتهم وقدراتهم ويطور من مقدرتهم الابداعية بالشكل الذي يحقق لهم انجاز عالي, يستطيعون من خلاله تحقيق ذواتهم **(أحمد غباري، 74.73،2008)**

6- النظرية الارتباطية:

يفسر السلوكيون الدافعية بدلالة مفاهيم معينة كحافز والتعزيز ويفسر "**ثورندايك** "الدافعية بقانون الاثر وفحواه الاشباع الذي يتلوا استجابة مما يؤدي الى تعلم هذه الاستجابة، تقويتها، وأن عدم الاشباع الذي يتلو الاستجابة يؤدي الى اضعافها.

وعليه فان المتعلم يسلك أو يستجيب انطلاقا من رغبته في تحقيق حالات الاشباع، وتجنب حالات الالم هذا وقد فسرت هذه النظرية دوافع الاداء المدرسي لدى التلميذ على أساس التعزيز الخارجي الذي يتحصل عليه أثناء او بعد قيامه بنشاط معين، والتلميذ الذي ليست لديه دافعية يكون نتيجة النقص أو انعدام التشجيعات، أو العقبات التي يتعرض اليها من قبل المعلم.**(محمد بن يونس، 379.378،2004)**

- خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه الدافعية بصفة عامة والدافعية للانجاز بصفة خاصة، تبين أن للدوافع تأثير هام في حدوث عملية التعلم، كما أننا مدفوعين بصفة مباشرة أو غير مباشرة للقيام بنشاط معين من أجل الوصول الى الهدف المرجو أو الحصول عليه. فسلوك الفرد مرتبط بدوافعه وحاجاته المختلفة، حيث أن لكل سلوك هدف وهو اشباع حاجات الطلبة، كما أن كل نشاط وبالتالي كل تعلم لا يمكن تحقيقه الا اذا كان مبنيا على أساس دافع معين بينما الدافعية للانجاز فهي السعي الى تحقيق مستويات متباينة، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الطلبة الحد الذي يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها، لذا يتوجب على المرشد توجيه اهتمام خاص لهؤلاء الطلاب

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

1_مفهوم التحصيل الدراسي.

2_أنواع التحصيل الدراسي.

3_أهمية التحصيل الدراسي

4_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5_مبادئ و شروط التحصيل الدراسي

6_قياس التحصيل الدراسي

7_نظريات التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا ليس فقط في المجال الأكاديمي، و إنما في كل الأوساط الإنتاجية و المهنية و المعرفية و كل المجالات، و من أهم الأوساط العلمية و العملية الأكثر استخداما له هو وسط التربية و التعليم لأنه جانب مهم في الحياة باعتباره الطريق الممهد لاختيار نوع الدراسة و المهنة، و بالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد و المكانة الاجتماعية التي سيحققها و شعوره بالنجاح و تحقيق الذات، لذا تطرقنا في هذا الفصل إلي المفهوم و الأنواع و العوامل التي تعيق التحصيل الدراسي، و الأهمية و الأهداف و المبادئ و وسائل قياس التحصيل الدراسي.

1_مفهوم التحصيل الدراسي:

1_1**تعريف عبد الرحمان العيسوي:** هو مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة.**(عبد الرحمان عيسوي، 2007 ص 129)**

2_2 **تعريف شابلن 1971**:هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي الأكاديمي يقوم به المدرسين بواسطة الاختبارات المقننة.**(أمل فتاح زيدان ، 2007 ص 271)**

3_3 **تعريف الدسوقي1988**:هو المعرفة و المهارة حال قياسها.(مرجع سابق)

4_4 **تعريف صلاح الدين** غلام: يعرفه انه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة معينة في مادة معينة مقررة و تقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية**(رشاد صلاح الدمنهوري و عباس محمود، 1995ص 23)**.

5_5تعريف الملا ناهد (1992):هو مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يحققها التلميذ من العملية التربوية نتيجة تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية و المعلم.

6_6 **تعريف التحصيل الدراسي:** هو جهد علمي يحققه الفرد من خلال الممارسات التعليمية و الدراسية في نطاق مجال تعليمي معين مما يحقق مدى الاستفادة التي حصلها المتعلم من الدروس و التوجيهات التدريسية و التربوية المقررة عليه.**(لطيفة حسن الكندري و برد محمد مالك ص 01)**.

_التعريف الإجرائي: التحصيل الدراسي مصطلح تربوي يضم جملة المهارات و المعارف و المكتسبات التي يتلقاها المتعلم في المؤسسة التعليمية في فترة تعليمية معينة.

_ 2**أنواع التحصيل الدراسي:** يختلف التحصيل من تلميذ لآخر بحسب اختلافهم في القدرات العقلية و الإدراكية و ميولاتهم النفسية و الاجتماعية، فاننا في الغالب نميز نوعين من التحصيل الدراسي و هي كالآتي:

2_1**التحصيل الدراسي الجيد"الإفراط التحصيلي"**: هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للمتعلم للمستوى المتوقع في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة ،فالفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية عالية تتجاوز متوسط أداء أقرانه من نفس العمر العقلي .

2_2 **التأخر الدراسي:** مشكلة تربوية منتشرة بشكل كبير في الأوساط التربوية يقع فيها المتعلم و يشقى منها أوليائه في المنزل و المعلم في المدرسة ،و يطلق التأخر الدراسي على الشخص عندما يكون مستوى تحصيله أقل من مستوى ذكائه و إمكاناته و قدراته العقلية بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي مقارنة بذكائه العالي. الأعراض العضوية قد تتمثل في الإجهاد، التوتر ،قلة

التركيز...إلخ، الأعراض الانفعالية تتمثل في العاطفة المضطربة، الخوف، القلق، الإكتئاب..إلخ شرود الذهن قلة التركيز و ضعف الدافعية ،يعود التأخر الدراسي إلي عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية التي ترجع لقصور في النمو العقلي و العمليات العصبية، العامل الثاني و هو الأسباب الوظيفية و الاجتماعية كالحرمان البيئي و الإزدحام و التركيب المورفولوجي للأسرة، و كذلك ثقافة الوالدين لها دور جد مهم في نمو شخصية أبنائهم.**(عمور حكيم بونعمة سفيان 2009/2010 ص 81/82).**

3_**أهمية التحصيل الدراسي:**

_التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شغلت فكر الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي لما له من أهمية في حياة التلاميذ و الطلبة فهو يحظى بإهتمام متزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه معيار مهم في تقويم تعليم التلاميذ في سلمهم التعليمي.

_يجعل الفرد يبحث عن ذاته و قدراته حيث أكدت الأبحاث أن المراهقون الذين يحققون نجاحا علميا و أكاديميا لديهم نسبه كبيرة لتقدير الذات و يقل معهم مستوى القلق و الإكتئاب و مختلف المشاكل النفسية التي تعيق المتعلم.

_يساعد في تحديد الأهداف التي يريد المتعلم الوصول إليها و يشير تحصيلهم إلي مدى نجاح المنظومة التعليمية.

_يقيس مدى الاستفادة التي تحصل عليها المتعلم ، و بالتالي معرفة مستواه و نقاط القوة و الضعف لديه.

_يجعل الفرد أقل عرضة للإنخراط في أي وضع مجتمعي مسيئ على الصعيد الأخلاقي و سبب قوي في ترتيب الأفكار و تقوية الآراء و إبداء حرية الرأي و التعبير.

4_**العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

1_**العوامل النفسية:** هي العوامل التي ترتبط بتحصيل الطلبة سلبا أو ايجابا تتمثل في "الذكاء، الدافعية. صعوبات التعلم، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الإمتحان" نلخصها كما يلي:

4_1_1الذكاء: هنالك علاقة جد وطيدة بين الذكاء و التحصيل الدراسي فالتلاميذ ذو التحصيل الدراسي المرتفع لديهم في الغالب ذكاء مرتفع و علامات ممتازة و يميلون للإستمرار في المدرسة لمدة طويلة في حين يميلون ذو الذكاء المنخفض إلي التقصير في العمل الصفي و التسرب المدرسي، لكن هذا لا يمنع أن يتميز بعض من ذوي التحصيل المنخفض بالذكاء الجيد بل يفتقرون للمثابرة أو أنهم يفشلون

لأسباب لا صلة لها بالذكاء، لذلك لا يمكن للمتعلم ضعيف الذكاء أن يستسلم للإحباط و اليأس، بالمثل لا يمكن للمتعلم ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أكاديميا طويل المدى.

4_1_2دافعية الإنجاز :الدافعية هي القوة التي تثير و توجه سلوك الفرد نحو عمل مرتبط بتحصيله الدراسي و غير ذلك، فهنالك علاقة جد وطيدة بينها و بين التحصيل الدراسي فيعد دافع الإنجاز من أهم العوامل المؤثرة في تحصيل التلاميذ، فضعف الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد حتما سيؤثر سلبا في تحصيله الأكاديمي حتى و لو كان من التلاميذ الأذكياء حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم.

4_1_3 تقدير الذات: يقصد بتقدير الذات حسب الدسوقي تقييم الفرد لنفسه و ذاته و التقدير الإيجابي لها و مدى تقبل الفرد لذاته و ادراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة جدير باحترام الآخرين، يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ارتباطا قويا ،حيث تبين أن الذين لديهم إنجاز مدرسي متدني يشعرون بالنقص و تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات ،فالشخص الذي يقدر ذاته و لديه ثقة بالنفس سينجح في المجال الأكاديمي و كل المجالات، فهي نقطة أساسية للنجاح.

4_1_4**قلق الامتحان:** هو حالة نفسية تنتاب التلميذ، وهو حالة من التوتر الشديد التي تؤثر على التلميذ أثناء فترة الامتحان تخوفا من الفشل و التي يمكن أن تؤثر على نجاحه حيث تكون قدراته موضع فحص و تقييم ،فالقلق المفرط يؤثر سلبا في التحصيل الأكاديمي للمتعلم و يجعل أدائه ينخفض و يتدهور، فقد يؤدي إلي مشاكل صحية كآلام المعدة و التعرق و الارتجاف و سرعة نبضات القلب و فقدان الوعي.

2_**العومل الاقتصادية و الثقافية:** يؤثر الوضع الإقتصادي للمتعلم بشكل كبير في تحصيله الدراسي ،فالتلميذ الذي يعيش في وسط اجتماعي و ثقافي غني سوف يساعده هذا الوسط على اكتساب و التوسع في الحقائق و يكونون قادرين على تلبية كل المتطلبات الدراسية و التعليمية ،فيساهم المستوى الاقتصادي الجيد في توفير و تنويع مصادر التعلم و الامكانيات التي تسهل الوصول للمعرفة كالكتب و المراجع و الانترنت و الحواسيب الذكية التي تزيد من مجال المعرفة ،في حين أن الذي يكون دخله ضعيف أو منعدم لا يفكر في هذه الأمور بل يفكر في تلبية الحاجات الأساسية كالغذاء السكن...الخ ،و هذا ما أكده بلانت Plant (1960)في دراسته التي ترى أن الدخل المنخفض يخلق اثرا سلبيا لدى المتعلم لكن هذا ليس بالضرورة ،فقد يكون أبناء الفقراء من نخبة المجتمع و يحققون نجاحا أكاديميا باهرا و مكانة اجتماعية

مرموقة، و المستوى الثقافي للأسرة أيضا له دور في التحصيل، فالأسرة التي يكون مستواها الثقافي مرتفع تقوم بتوفير الجو العلمي و الثقافي المناسب داخل البيت و تساعد الفرد على تحصيل أفضل النتائج.

3_العوامل المدرسية: تعتبر المدرسة أهم مؤسسة تعليمية و اجتماعية حيث تلعب دور مهم و مباشر في تحصيل التلاميذ، نذكر أهمها:

3_1صفات المعلم و شخصيته :يعتبر المعلم المحور الأساسي و ركن من أركان العملية التعلمية فهو حجر الزاوية لها، فالتعليم يتطلب معلمين أكفاء ،و يتطلب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الخصائص و المميزات التي تجعله يقوم بالدور المنوط به، فيجب أن يكون ذو خلق حسن و فنان في مهنته و يتقنها على أكمل وجه و أن تكون لديه التجربة و الإلمام بكل المعلومات و المواضيع التي تهم تلاميذه.

_قامت الباحثة رمزية الغريب(1970)بدراسة حول أثر شخصية المعلم على تحصيل المتعلم، استخلصت وجود العديد من الصفات التي تتمثل في المشاركة الوجدانية و العاطفة، البشاشة و المرح ،المعاملة الطيبة...الخ،و قد أكدت أن كل هذه الصفات الإيجابية التي يتصف بها المعلم هي صفات محببة لدى التلاميذ تعمل على ربط و دعم العلاقة و التفاعل بينهم، فنفسية التلميذ تتأثر بمعلمه وهذا الشيئ إما ينعكس بالسلب أو الإيجاب على المتعلم و تحصيله الدراسي، فالصفات الإيجابية تعزز و ترفع من مستوى التحصيل لديه، أما السلبة فالعكس.**(زيدي،ناصر الدين، 2007)**

3_2المناهج الدراسية:كلما كانت المناهج الدراسية مراعية لقدرات التلميذ و عمره العقلي و الزمني و خصائص مرحلته العمرية كلما ساهمت في نجاح المتعلم و رفع مستوى تحصيله،ففي مرحلة الطفولة وجب أن يعتمد المقرر الدراسي على الأشياء التي تعتمد على المحسوس و التي يسهل إدراكها و التدرج مع الطفل و التسلسل حسب عمره الزمني،فعلى المناهج الدراسية أن تخلق نوعا من الملائمة مع تغيرات و متطلبات الحياة الإجتماعية و أن تتلائم مع البيئة و أعمار التلاميذ و أن تكون أكثر علمية و عملية و أن تساير اهتمامات و ميول التلاميذ.

3_3كفاية التدريس: إن نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التعليمية يرتبط بالتدريس الجيد، خاصة في المراحل التعليمية الأولى للمتعلم، فهي تساهم في تكوين شخصيته ،أما في حال فشل التدريس فان ذلك ينعكس سلبا على أداء المتعلم و سيجد صعوبة في الإستمرار خاصة في مادة الرياضيات و المواد التي تتطلب مهارات عقلية و ذكاء ،و معلومات تراكمية و متسلسلة تنطلق من البسيط للمعقد و تسير بالتدرج في التعمق على حسب العمر العقلي و الزمني للمتعلم ،و يتطلب التدريس الجيد التمكن من

المادة المتعلمة و طرق و استراتجيات تدريسها و التواصل الجيد مع المتعلمين مما يوفر الجو المناسب للتعلم، أما إذا لم يتوفر ذلك فإنه يجعل التلاميذ ينفرون و يشعرون بالملل.

5_مبادئ و شروط التحصيل الدراسي:

_من مبادئ التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

_1**الأثر**:يقوم المتعلم بسلوكيات معينة و محاولات من أجل المشاركة في النشاط الأكاديمي الصفي ،فالسلوك الجيد الإيجابي يجازى عليه بمكافأة و تعزيز لضمان استمراره، لذا وجب ترك أثر حسن و معزز ايجابي لضمان التحصيل العلمي و الدراسي الجيد و استمرار السلوكات الحسنة ،حتى يكون ذلك محفزا نفسيا مؤثرا له في العمل أكثر و الزيادة في التحصيل، فإنعدام المعزز الإيجابي يأثر سلبا في نفسية المتعلم و يزول معه السلوك الجيد،و بالنسبة للسلوك السلبي يقابله العقاب.(نصيرة موسى، هدى سعدي،قسنطينة1994_1995).

2_**الحداثة و التجديد**:من البديهي أن تكرار نفس النشاط التعليمي من الأستاذ يقضي على روح الاكتشاف و الإبداع لديهم، فالأستاذ الذي يقوم بإخضاع تلاميذه لمسائل جديدة يؤدي بهم للقيام ببذل جهد فكري لتدريب جهازهم العقلي على استخدام العمليات العقلية العليا بغية ايجاد حلول ،فالحداثة تخلق روح التحدي و جو المنافسة و التفكير العلمي و المنطقي للمتعلم،فالتلاميذ المبتكرين تزيد قدراتهم في مستوى التحصيل الدراسي(فيروز زرارقة،1994_1995 ص 76،77).

3_**الدافع**:إن الدوافع سواء كانت اجتماعية أو نفسية لدى التلميذ فهي تدفعه نحو التعلم و المدرسة بإجتهاد أو تمنعه عنها،فلا يوجد عمل بدون دافع،و تختلف الدوافع و لها أنواع كثيرة منها الفيزيولوجية و الإجتماعية،كحب الاطلاع و الاستكشاف و منها الذاتية كالاهتمام و الرغبة في النجاح فالتلميذ الذي يهتم بالدراسة بصفة دائمة غالبا ما يكون تحصيله جيدا،أما التلميذ الذي لا يبدي اي اهتمام لها و مهمل لدراسته فغالبا ما يكون تحصيله ضعيفا**(فيروز زرارقة،1997،ص77)**.

4_**الميل و الإستعداد**:الميول لها أثر كبير و بارز في تحميس التلاميذ للدراسة،فأكثر التلاميذ إنجازا هم أكثرهم ميلا و توجها للدراسة و النشاط الصفي.

5_مبدأ البيئة:يمثل الوسط الإجتماعي النطاق الذي يكتسب منه الفرد المعارف و المبادئ و القيم،و كلما كانت الظروف الفيزيائية جيدة كالضوء و الحرارة مناسبة كلما كان التحصيل جيدا ،إلى جانب المبادئ و العوامل الإجتماعية كالاحترام و التسامح ،التعزيرز،التعاون،المحبة،الصداقة..الخ كل هذا له دور في زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

6_قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر عملية القياس و التقويم من المحطات التعليمية الأساسية المنوطة بالمنهج الدراسي ،فاختبار التحصيل يرمي لقياس مدى تحصيل المتعلم من حيث التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل،و يطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية و تقسم إلي ثلاثة أقسام نذكرها:

6 _1 **الاختبارات الشفهية:**هي اختبارات تقيس السمات التي يتطلب قياسها أداءا شفهيا و هي عملية جد مهمة في العمل التربوي،من بين السمات التي تقيسها نذكر ما يلي:القدرة على صحة و سلامة النطق و القراءة الجهرية،التعبير الشفهي،القدرة على الالقاء،مناقشة البحوث و المشاريع،مناقشة التقارير و القيام بالمحاضرات و غيرها.

6_2 **الاختبارات الموضوعية:**الاختبار الموضوعي هو اختبار يتألف من عدة بنود متنوعة الصيغ ،هي أمريكية النشأة و الانتشار من طرف العالم جيمس مايكل 1890(أسعد رزق:1979،ص 19). و هي الاختبارات التي ترتبط اجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه،و تكون اجابتها واحدة على عكس الإختبارات المقالية اذ لم يأتي بها المفحوص تعد اجابته خاطئة(**محسن علي عطية،2008ص 308**)،يقيس الإختبار الموضوعي السمات و العمليات العقلية و القدرات الشخصية و يتحكم في موضوعية هذا النوع ثلاثة عناصر و هي صيغة السؤال في كل بداية.

6_3**الإختبارات التحصيلية:** الإختبار التحصيلي هو وسيلة قياس الكفاية التحصيلية لدى المتعلم في موضوعاته المدرسية ،و تدعى هذه الاختبارات ايضا بإختبارات الإنجاز و تقيس مدى مقدار فهم التلميذ بمجموعة من الأسئلة المقننة يراعى في صياغتها شروط متعددة و تكون لها معايير ثابتة لتفسير نتائجها مما يتماشى مع خطوات الإختبار.(غانم سعيد لعبيدي، 1970،ص163).

7_ نظريات التحصيل الدراسي:

*النظرية التكاملية:تفسر هذه النظرية التفوق الدراسي كما يلي :

ظاهرة التفوق الدراسي تخضع لعمليات و أنشطة فيزيولوجية خاصة بالجسم

يحتاج التفوق إلي قدر كافي من الدافعية و الذكاء لتحصيل أعلى المعدلات.

توفر الظروف البيئية المناسبة لتعلم الفرد سواء أسرية أو مدرسية.

*النظرية الفيزيولوجية :لكل انسان كليتين و فوق كل كلية هنالك غدة كظرية و هي من الغدد الصماء تقوم هذه القشرة بافراز عدد من الهرمونات المختلفة المسؤولة على الذكاء و الدافعية، يرى أصحاب هذه

النظرية أن الأذكياء و العباقرة لديهم نشاط عقلي نخاعي أدرينالليني أكثر من العاديين و يؤكد هذه الحقيقة كل من دراسات بريجمان و ماجنوس عام 1976 .

خلاصة الفصل :

_تطرقنا في هذا الفصل إلي التحصيل الدراسي من حيث التعريف و تبيان مختلف أنواعه و أهميته في حياة الفرد، و توصلنا إلي أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية فهو مصطلح تربوي يعتمد الإنسان عليه في التخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات و ميول و مهارات المتعلم، كما أن التحصيل يتعثر بعدة عوائق و مسببات، ولكي لا يتعثر لا بد من الأسرة العمل على تقوية العلاقة و توطيدها بين المدرسة و المتعلم و الأسرة التربوية و المنزل إضافة للتعزيز الإيجابي للتقدم نحو الأفضل.

الفصل التطبيقي

الفصل الرابع :

"منهجية البحث اجراءاتها"

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات جمع بيانات الدراسة

أ- مقياس الدافعية للانجاز _يوسف قطامي_

ب- المعدلات السنوية للطلبة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني تجسيدا لكل ما هو نظري في الدراسة من فرضيات و أفكار في الواقع الملموس،_فإن قيمة أي بحث علمي أو تربوي تكمن في التحكم في منهجية البحث للوصول الي نتائج علمية صحيحة و قد تناولنا في هذا الفصل كل الاجراءات المنهجية في معالجة الموضوع المتعلق بالدافعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، فبحسن اختيار المنهج و الأدوات تتحقق فرضيات الدراسة، و لوصف هذه الإجراءات و هذا ما سنوضحه في هذا الفصل

1الدراسة الاستطلاعية

هي الخطوة الأولى في اي بحث علمي في الجانب الميداني، فهي تلم بكل جوانب المشكلة المطروحة بالإضافة الي انها تعطي نظرة أولية حول متغيرات الدراسة حيث تمكننا من اعادة صياغة الفرضيات.

1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على الواقع الميداني للدراسة
- التعرف على حجم مجتمع الدراسة
- معرفة كيفية تطبيق أدوات الدراسة
- التعرف على مناسبة بنود الاستبيان لخصائص العينة
- فحص الخصائص السيكومترية للمقياس
- التأكد من صحة الفرضيات

2 منهج الدراسة

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة للكشف عن حقيقة مجهولة أو البرهنة على حقيقة معينة، و هو الطريق الذي يتبعه الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث(الوافي عبد الرحمان،2006) .

المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة ومعلومة .(ابراهيم، 2000،68).

تختلف المناهج المتبعة في الدراسة نظرا لطبيعة موضوعاتها و كذلك لاختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تلزم الباحث باتباع منهج معين دون الآخر أثناء قيامه بدراسته الميدانية، و نظرا لطبيعة الموضوع (الرشيد2000،86) .

وقد اعتمدنا في دراستنا على **المنهج الوصفي في طابعه الارتباطي** لأنه يعد من أكثر المناهج الملائمة لمثل هذا النوع من الدراسة، اذ يهدف المنهج الوصفي كخطوة أولى لجمع بيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة المدروسة ثم تخليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية لتؤدي هذه الأخيرة الى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة (عبيدات ومبيضين،85 ،1999)

ويعرف **المنهج الوصفي الارتباطي** بأنه : المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظاهرة وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى(عبيدات عدس وعبد الحق ،ص 19) .

3الحدود المكانية والزمانية للدراسة

الحدود المكانية اجريت الدراسة الحالية بجامعة الدكتور يحيى فارس المدية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية .

الحدود الزمانية : اجريت الدراسة الحالية في المدة الزمنية الممتدة من شهر مارس الى شهر أفريل2022

4عينة الدراسة

يقصد بالعينة النموذج الذي يضم جزءا أو جانبا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسته عن كل الوحدات ومفردات المجتمع الاصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات (قنديليجي، 1999،137) .

اقتصرت عينة دراستنا على طلبة الأولى ماستر تخصص علم النفس العيادي الذي يبلغ عددهم 250 طالب ممثلين للمجتمع الأصلي للدراسة شملت عينة الدراسة 90 طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة و الغير متجانسة من حيث السن والجنس، حيث بلغ عدد الذكور 39طالب و الاناث51 طالبة و الجدول الآتي يوضح ذلك :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	39	٪43.3
أنثى	51	٪56.6

جدول رقم 1يوضح عدد والجنس العينة

5ادوات جمع البيانات والمعلومات

يعتمد الباحث في أي دراسة اجتماعية أو نفسية ميدانية على أدوات منهجية بمثابة وسيلة للحصول على المعلومات و قد اعتمدنا في داستنا على الاستبيان و هو أداة من أدوات جمع البيانات من خلال وضع استمارة تحتوي على مجموعة بنود تمكن من اقتصاد الوقت و الجهد، و تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت ممكن بتوفير شروط التقنين من صدق و ثبات و موضوعية .

اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، 1989وقد استعان بمقياسي الدافعية للتعلم لكل من Russel و (Entwistle, kozak) لدافعية التعلم، تضمن المقياس في صورته الأولية60 ومقياس عبارة وبعد حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين تم استبعاد24 عبارة وبقيت36 فقرة التي اجمع المحكمون على صلاحيتها لقياس دافعية التعلم، ولتصحيح الاجابات على المقياس فقد حددت خمسة فئات للاستجابة، عن كل فقرة من المقياس كما اعطيت كل فئة قيمة عددية على النحو التالي : أوافق بشدة5 ،أوافق 4،متردد3،لا أوافق2،لا أوافق بشدة1 ، هذا في حالة كون الفقرات ذات اتجاه ايجابي وعددها 22فقرة ، أما في حالة كل المفردات ذات الاتجاه سلبي وعددها 14 فقد عكست القيمة العددية لتصبح، أوافق بشدة1،أوافق2،متردد3،لا اوافق4،أوافق بشدة5،وبهذا يصبح مدى العلامات من180-36

حيث تم اعتماد التلاميذ الذين يحصلون على العلامة أكثر من 130 درجة أنهم ذوي الدافعية المرتفعة ومن حصل على أقل من ذلك فهم من ذوي الدافعية المنخفضة .

وتتوزع فقرات المقياس باتجاه ايجابي وسلبي على خمسة أبعاد هي : الجماعة، الحماس، الفعالية، : الاهتمام بالنشاطات المدرسية، الامتثال وتمثلت فيما يلي :

البعد	الفقرات	البنود
الحماس	01+، 02+، 04+، 05+، 07+، 09+، 15+، 20+، 21+، 25+، 31+، 32+	12
الجماعة	03+، 12+، 13−، 16−، 17−، 29−، 34+، 35+	08
الفعالية	10−، 11−، 19+، 23+، 30+، 33−	06
الاهتمام بالنشاطات المدرسية	27+، 28−، 36+	03
الامتثال	06−، 08+، 14−، 18−، 22+، 24+، 26+	07

جدول رقم 2 الفقرات ذات الاتجاه الايجابي والسلبي لأبعاد الخمس لمقياس الدافعية حمادي وجرادي،113،(2020) .

ثم قام الباحث بحساب صدق المحتوى وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي فتراوحت معاملات الارتباط بين0.12 و 0.76وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات الدافعية للتعلم ومعدلات المواد الدراسية وقد وجد

الباحث ارتباطا موجبا في مجملها لدى الذكور والإناث حيث تراوحت بين0.12 و 0.65 وهي دالة عند مستوى الدلالة0.05

و قامت الباحثة بن يوسف أمال في رسالة ماجستير بحساب صدق وثبات المقياس في البيئة الجزائرية ، حيث طبقته على عينة قوامها200 تلميذ وتلميذة في ثلاث ثانويات في ولاية البليدة، ثم بعد15 يوم من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على نفس العينة، وهنا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب78٪أما بالنسبة للثبات فقد بلغ0.86 وبذلك فهو صالح لقياس ما أعد لقياسه

6الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة : بما أن دراستنا هي دراسة ارتباطية تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية باعتبارها الأنسب لنوع هذه الدراسة

تم استخدام نظام الحزمة الاحصائية spss لمعالجة البيانات المتحصل عليها وكذلك تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية

- معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة
- اختبار t test لعينتين غير متجانستين وغير متساويتين للكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز
- اختبار t test لعينتين غير متجانستين وغير متساويتين للكشف عن الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي
- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1 - عرض نتائج الفرضية الاولى
2- عرض نتائج الفرضية الثانية
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة
4- تحليل نتائج الفرضية الأولى
5 - تحليل نتائج الفرضية الثانية
6- تحليل نتائج الفرضية الثالثة
7-استنتاج عام
خاتمة

- **تمهيد**

بعدما صغنا فرضيات الدراسة في الفصل الأول من الجانب النظري، واعتمادا على الخلفية النظرية لمشكلة دراستنا ، وبعد تحديد الاجراءات المنهجية لدراستنا من حيث منهج البحث وعينة الدراسة ثم ابراز خطوات اختيارها، وعرض خصائصها، ووصولا الى أدوات جمع المعطيات البحث الميدانية وأدوات التحليل الاحصائي لهذه النتائج، سنحاول في هذا الفصل التأكد من صدق فرضيا بحثنا من خلال عرض ومناقشة أهم النتائج المتوصّل اليها ميدانيا ثم تفسير تلك النتائج.

1 عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (3): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون:

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
الدافعية للانجاز	**0.813	0.000	0.01
التحصيل الدراسي			

من خلال الجدول رقم (3) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي والذي قدرت قيمته بـ(0.813) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.01). ومنه توجد علاقة موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

2.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (4): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين غير متساويتين وغير متجانستين.

الدافعية / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار " ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	38	89.8421	14.79322	-1.212	88	0.003	0.01	دالة
أنثى	52	106.7308	15.21108					

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة تقدر بـ(89.8421) وبإنحراف معياري قدر بـ (14.79322)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة والتي قدرت بـ (106.7308) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (15.21108)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(-1.212) عند درجة حرية (88)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.003)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

3.1 عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (5): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين غير متساويتين وغير متجانستين.

التحصيل الدراسي / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	38	11.0034	2.13217	2.608-	88	0.011	0.05	دالة
أنثى	52	12.2517	2.32021					

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة تقدر بـ(11.0034) وبإنحراف معياري قدر بـ (2.13217)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة والتي قدرت بـ (12.2517) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (2.32021)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(-2.608) عند درجة حرية (88)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ

(0.011)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2-مناقشة نتائج الفرضيات

2-1 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

فيما يخص الفرضية التي تفترض على أنه هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز و التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، فالنتائج كشفت عن صحة هذه الفرضية، حيث أنه كلما زادت الدافعية للانجاز زاد التحصيل الدراسي و أن الطلبة ذوي الدافعية للانجاز المرتفعة هم ذوي تحصيل دراسي مرتفع وهذا ما يتوافق مع دراسة:

دراسة روبينسون Robonsén 2001 التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي.(عصام علي الطيب، عبده رشوان، 221.220.2006)

وكذلك ماكليلاند 1961: والتي تناولت دراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز المستوى التحصيل الدراسي والتي كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين الحاجة للانجاز وكل من التعلم والأداء في العديد من المهام بحيث يتأثر مستوى تحصيل الطالب بالحاجة الى الانجاز خاصة الظروف تسمح لها بالتوجه عن الانجاز عنها في الظروف المحايدة.

(عبد اللطيف محمد خليفة،16،2000)

دراسة **Carpenter (1967)** أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة علاقة دافع الانجاز بالتحصيل الدراسي ،وقد شملت الدراسة على عينة قوامها 220 تلميذ في صفوف الخامس والسادس والسابع، وقد تم تطبيق عدة مقايس لقياس الدافع للانجاز، ودافع تمني النجاح ودافع الخوف من الفشل والتحصيل الدراسي، فأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي (Carpenter,1967,p322 339)

و دراسة **محمد رمضان** 1987 التي كانت حول علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من120 طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية، حيث قام الباحث بتقسيم أفراد العينة الى مجموعتين الاولى ذات تحصيل مرتفع والثانية ذات تحصيل منخفض، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافع للانجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع الذين كانوا أكثر دافعية للانجاز (محمد رمضان،1987) .

ودراسة **محمد الحامد، 1986** التي تناولت علاقة مستوى التحصيل الدراسي بعدد من المتغيرات كان من بينها الدافعية للانجاز لدى عينة مكونة من213 تلميذ بالصف الثالث بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط ايجابي له دلالة احصائية بين مستوى التحصيل الدراسي الدافعية للانجاز لدى هؤلاء التلاميذ (عبد اللطيف محمد خليفة،2000 ،65) .

2-2مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: و التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز بين الجنسين، فقد اسفرت نتائج الدراسة عن صحتها ،حيث وجدت هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، أي أن الاناث أكثر دافعية للانجاز من الذكور، وهذا ما يتوافق مع دراسة **روبنسون2001** التي قام بها والتي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات في الدافعية للانجاز ولصالح الطالبات (عصام علي الطيب، ريع عبده رشوان،2000،ص219)

عكس ما جاءت به **كاميليا عبد الفتاح 1984** في دراستها التي طبقتها على عينة من طلاب الجامعة التي توصلت في نتائجها الى أن الطلبة اعلى مستوى من الطالبات في مستوى الطموح، و ارجعت **كاميليا عبد الفتاح** سبب هذه النتائج الى التنشئة الاجتماعية للبنت خلال طفولتها، فهي تعيش في عالم النساء الذي ما زال ينظر الى المرأة نظرة محدودة، وتعاني الاهمال والضرب والتفرقة بين الذكور والاناث، فهنالك فروق بين مستوى

الطموح لدى الرجل والمرأة تبعا للحضارة والثقافة التي يعيشان فيها.(كاميليا عبد الفتاح، 1984،157)

و دراسة **محي الدين حسين 1988** من خلال استعراضه لدراسة مقارنة بين الجنسين في الدافعية للانجاز ،بأن الاناث أقل دافعية من الذكور، فهن موجهات بمعان اجتماعية يمليها عليهن دورهن كأمهات و زوجات أكثر من توجههن بمعاني الانجاز وتحقيق الذات مهنيا، فالتواصل الحميم مع الاخرين أقوى من رغبتهن في تحقيق النجاح المهني ،لكن هذا لا يمنع من جانب آخر بأن تقرر بأن هذه الصورة العامة التي تنطق بانخفاض دافعية الانجاز عند الاناث ليست محددة على نحو مطلق ،بل هي محددة بعدد من المتغيرات من بينها هل العمل الموكل امره الى الاناث أو الذي يتنافسن فيه مع الذكور مقرون اجتماعيا بجنس الذكور أكثر من اقترانه بجنس الاناث أم لا وهل يعني انجاز الاناث التنافس مع الذكور أم لا؟ و قد اشار الباحث الى انه اذا كانت الإجابة ب » نعم « كانت الدافعية منخفضة عند الاناث و اذا كانت الاجابة ب « **لا**« كانت الدافعية مرتفعة عند الاناث (محي الدين حسين، 1988).

اضافة الى سبب اخر وهو **نوع الاسرة التي يعيش فيها الفرد** فهنالك اسر توفر درجة من الاستقلال الذاتي للفرد وعلى العكس منها هنالك اسر تضيق الخناق عليه الى درجة كبيرة، النوع الأول من الاسر محفز على زيادة الدافعية لدى الفرد حيث تتيح له حرية الحركة، عكس الاسر من النوع الثاني الذي يكون الفرد فيه قدر الحرية محدود .

وهناك **أسباب شخصية** حيث تسعى الاناث الى النجاح لتحقيق أهداف وضعتها في مخططاتها كالعمل وزيادة المستوى، السفر و الزيادة في مستواها الثقافي

2-3مناقشة نتائج الفرضية الجزيية الثانية

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، اي ان التحصيل الدراسي لدى الاناث مرتفع عن التحصيل

الدراسي لدى الذكور، وهذا ما يتوافق مع دراسة **حدة لوناس 2013** التي درست فيها علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس هدفت الى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم باستخدام مقياس الدافعية للتعلم **ليوسف القطامي** الحصول على معدلات التلاميذ ومعالجتها احصائيا حسب طبيعة كل فرضية، وقد اسفرت نتائجها عن وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم كما توصلت الى وجود فروق بين الذكور الاناث في مستوى التحصيل الدارسي. (حدة لوناس، 2013) .

وتعزو الباحثتان سبب ارتفاع التحصيل الدراسي لدى الاناث الى عدة أسباب أهمها **أسباب نفسية** وهي كثيرة ومتعددة من بينها **الذكاء** حيث أنه من بين أخد الاسباب التي تكون سبب في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي قد يكون وراثي أو نتيجة لجهودات شخصية في زيادة مستوى الذكاء باستعمال عدة طرق

الدافع للانجاز وهو من بين أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي حيث أن بعض وجهات النظر التي ترى أن ضعف هذا الدافع يؤثر حتما على التحصيل الدراسي وارتفاع هذا الدافع يزيد حتما من مستوى التحصيل الدراسي إضافة إلى أسباب أخرى **كالأسباب الديموغرافية** : والتي تتمثل في الأسباب **الاقتصادية والاجتماعية** وهو المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي والاجتماعي للطالب وهو: وظيفة الاب، ترتيب الطالب في اسرته المستوى المادي للاسرة ،الحالة الاجتماعية لوالديه، الاستقرار في السكن.

والمستوى الاقتصادي يلعب دور كبير في التأثير على التحصيل الدراسي، حيث أن الاسر ذات الدخل المرتفع أو المتوسط تستطيع تلبية حاجات ابنائها و كذا توفر لهم الفرص للدخول في المدارس الخاصة والحصول على تعليم خاص ودروس خصوصية تمكنهم من زيادة تحصيلهم الدراسي عكس الاير الفقيرة أو ذات الدخل المحدود في لا تستطيع توفير كل ما سبق ذكره وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لآبائهم

و اخيرا هنالك سبب **المستوى الثقافي للأسرة** يتمثل في مستوى تعليم الوالدين والعائلة بشكل عام، اتجاه الوالدين نحو نتائج التحصيل الدراسي، كل هذه الأمور تلعب دورا مهما في التأثير على التحصيل الدراسي سلبا أو ايجابا حسب نوع الاسرة، فإن كانت الاسرة لها ثقافة ستأثر في أبنائها وتزيد من رغبتهم في زيادة التحصيل الدراسي للوصول الى مكانة مرموقة في المجتمع عكس الاسر المهملة لأبنائها ولنتائجهم الدراسية.

ـ استنتاج العام

اتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية نسبيا بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، وذلك لحصولنا على معامل ارتباط R=0.813 عند مستوى الدلالة 0,01،كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للانجاز بين الجنسين تعزى لمتغير الجنس و كانت لصالح الاناث، بنسبة 106.7308 بينما بلغت عند الذكور، كما89,8421 و قد بلغت قيمة اختبار t.Test لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين 1,212- عند درجة الحرية 88 التي قدرت الدلالة الاحصائية sig ب0,03 أي أنها دالة عند مستوى الدلالة 0,01 ، و بالنسبة لنتائج التحصيل الدراسي لدى طلبة وطالبات الجامعة وجدنا أيضا فروق بين الجنسين تعزى لمتغيرالجنس ولصالح الطالبات،حيث بلغت نسبة التحصيل الدراسي لديهن 12,2517 بينما بلغت عند الذكور 11,0034،وقد بلغت قيمة t.Test لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين 2,608- والتي قدرت قيمتها بالدلالة الاحصائية sig ب0,011 أي أنها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05، وتوصلنا الى أن دافع الانجاز يمثل أحد العوامل الهامة في التحصيل الدراسي ، فقد يمتلك التلميذ ظروف أسرية، اجتماعية، مدرسية، اقتصادية جيدة، وهذا بالاضافة الى امتلاكه لقدرات عقلية مناسبة، الا ان الدافع نحو الدراسة قد لا يكون في المستوى المطلوب وبالتالي ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي ، فامتلاك الطالب

لدافع الانجاز المرتفع يجعله يهتم بما يتلقاه في المدرسة ويستغل قدراته وامكانيته بالاضافة الى تنظيم وقته وجهده فيما يمكنه من تحقيق النجاح، كما يجعله يقلل من تأثير الظروف المحيطة به، دون تجاهلها أو اهمالها وانما يتعاون معها بطريقة ايجابية باعطاء كل شيء قدرة بدون تضخيم الأمور التي تحول في غالب الأحيان دون نجاحه وتفوقه في دراسته ،ومن ثم دون تجسيد الأفاق المستقبلية التي يسعى لها في حياته.

كما أن امتلاك الطالب لدافع الانجاز المرتفع لا يعني دوما نجاحه اذ لم يكن على دراية وعلم بكيفية استغلال وتسير طاقته وجهده في الوجهة التي تمكنه من تحقيق النجاح والتفوق، ومن جهة أخرى اذا لم يكن في ظروف تسمح له بالاستفادة من هذا الدافع واستغلاله، وهذا ما أظهرته النتائج من حصول بعض أفراد العينة على تحصيل منخفض .

خاتمة

خاتمة الدراسة:

ختاما نعتقد ان التربية والتعليم احد الركائز الأساسية لنمو الدول كونه المسؤول عن تربية الأجيال واعداد الكفايات التي ستستطلع مستقبلا بمهام البناء، ولا يكمن تصور دولة متقدمة من دون ان يكون فيها تعليم متطور، وعلى هذا الاساس يجب الاهتمام بالدافعية للانجاز واثرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ،والعمل على معرفة كل النقاط الاساسية من اجل وضع الخطط والدراسات لرفع مستوى التعليم في الجامعات باعتبار الدافعية للانجاز أساس مهم لدى الفرد لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لديه والبحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه في دراسته ببراعة وترفع تحصيله الأكاديمي الذي هو في الاصل مستوى محدد بالانجاز والاداء ،وانطلاقا من نتائج الدراسات السابقة ينبغي الاهتمام بالبرامج التدريبية بهدف رفع فعالية الذات والتي بدورها ترفع درجة دافعية الانحاز واجراء دراسات تجريبية لمعرفة تحسن الذي يمكن ان يطرأ عن التحصيل الدراسي أو العمل نتيجة لتأثير فاعلية التحسن لدافع الانجاز

الاقتراحات :

ومن خلال هذه الدراسة والنتائج المتحصل عليها ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تسلط الضوء على جلب انتباه الباحثين لمثل هذا الموضوع

- تصميم برامج تدريب تربوية الغرض ,منها زيادة دافع الانجاز لدى الأشخاص في مجالات مختلفة منها المجالات العلمية أو الدراسية.
- دراسة موضوع الدافع للانجاز وذلك من خلال دراسة مقارنة بين الاناث والذكور
- التعرف أكثر على المشكلات التي تعيق الدافعية للانجاز لدى الطلاب .

الملاحق

Corrélations

Corrélations

		totaledafea	moyene
totaledafea	Corrélation de Pearson	1	,813**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	90	90
moyene	Corrélation de Pearson	,813**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	90	90

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaledafea	masculin	38	89,8421	14,79322	2,39978
	feminin	52	106,7308	15,21108	2,10940

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaledafea	Hypothèse de variances égales	,023	,001	-1,212	88	,003	-3,88866	3,20910	-10,26608	2,48875
	Hypothèse de variances inégales			-1,217	81,127	,003	-3,88866	3,19507	-10,24570	2,46838

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
moyene	masculin	38	11.0034	2.13217	.34588
	feminin	52	12.2517	2.32021	.32176

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
moyene	Hypothèse de variances égales	,500	,481	-2,608	88	,011	-1.24831	.47871	-2.19964	-.29698
	Hypothèse de variances inégales			-2,642	83,422	,010	-1.24831	.47240	-2.18782	-.30880

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية: إرشاد وتوجيه

البيانات الشخصية:

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الجامعي:

التخصص الجامعي:

المعدل السنوي:

أمامك اختي الطالب، أخي الطالب مقياس الدافعية للإنجاز متكون من 36 سؤالا، حاول الإجابة على كل سؤال بمفردك وفق التعليمات التالية:

- فكر جيدا قبل الإجابة على اي سؤال.
- إذا لم تكن متأكد من أي إجابة فأختر الإجابة التي تعتقد أنها هي الإجابة الصحيحة أو القريبة منها.
- للإجابة على الأسئلة، فما عليك سوى وضع علامة **(X)** على الإجابة التي تراها صحيحة.

- وستحاط إجابتك بالسرية التامة، ولا يتطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون في الجامعة.					
2	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي الجامعية.					
3	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا.					
4	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي.					
5	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الجامعة					
6	لدي النزعة إلى ترك الجامعة بسبب قوانينها الصارمة.					
7	أحب القيام بمسؤولياتي في الجامعة بغض عهن النتائج.					
8	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة.					
9	يصغي إلي والدي عندما اتحدث عن مشكلاتي الجامعية.					
10	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها الجامعة غير مثيرة.					
12	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في الجامعة.					
13	أتجنب المواقف الجامعية التي تتطلب تحمل المسؤولية.					
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة الجامعة بغض النظر عن الأسباب.					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه الجامعة.					
16	أشعر بأن بعض الزملاء في الجامعة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها.					
17	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات الجامعية التي تتطلب العمل مع الزملاء في الجامعة					
18	اشعر باللامبالاة فيما يتصل بأداء الواجبات الجامعية.					

19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطور معلومات ومهارات الجامعية.					
20	أفضل ان يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير.					
21	أفضل أن أهتم بالمواضيع الجامعية على أي شيء آخر.					
22	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه الجامعة.					
23	يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول.					
24	أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المدرسون والوالدان بخصوص الواجبات الجامعية.					
25	كثيرا ما اشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في الجامعة تميل إلى الهبوط.					
26	أشعر بأن الالتزام بقوانين الجامعة يخلق جوا دراسيا مريحا.					
27	أقوم بالكثير من النشاطات الجامعية والجمعيات الطلابية.					
28	لا يأبه والداي عندما اتحدث إليهما عن علامتي الجامعية.					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في الجامعة.					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في الجامعة.					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي الجامعية.					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي اتعلمها في الجامعة.					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات الجامعية.					
34	العمل مع الزملاء في الجامعة يمكنني من الحصول على علامات اعلى.					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الجامعية يعود علي بالمنفعة.					

36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق الجامعة					

قائمة المراجع و المصادر

قائمة المراجع :

المراجع العربية:

1. أحمد عبد الخالق:1991 الدافع للانجاز وعلاقته بالقلق والاسباط،د. ط القاهرة . مكتبة النهضة المصرية
2. أحمد عبد الخالق: 1991الدافع للانجاز وعلاقته بالقلق والانبساط,, د.ط القاهرة . دار المعارف
3. أنور محمد الشرقاوي :الدافعية للانجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه, مكتبة الأنجلو مصرية للنشر والتوزيع, القاهرة, الجزء الأول, بدون طبعة, بدون سنة.
4. ثائر أحمد غبار2008 الدافعية بين النظرية والتطبيق, , عمان, الطبعة الأولى,. دار المسيرة للنشر والتوزيع
5. ربيع عده رشوان,2006 عصام على الطيب, علم النفس المعرفي, والتوزيع ,القاهرة الطبعة الأولى,. عالم الكتب للنشر والتوزيع
6. رجاء محمود أبوعلام1986: علم النفس التربوي,د ط , الكويت دار العلم للنشر .
7. 7رمزية الغريب1970: التقويم والقياس النفسي التربوي, مكتبة الأنجلو المصرية .د ط، القاهرة
8. سعيد حسني العزة2006 : دليل المرشد التربوي في المدرسة الطبعة الاولى عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع, ,
9. السيد خير الله1981: بحوث نفسية وتربوية, لبنان، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع
10. صالح محمد علي أبو جادو2000: علم النفس التربوي الطبعة الثانية، عمان،, دار المسيرة للنشر والتوزيع,

11. الطاهر سعد الله1995: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي , الجزائر ,ديوان المطبوعات الجامعية.

12. عبد الرحمان العيسيوي1984: علم النفس بين النظرية والتطبيق, د ط، بيروت دار النهضة العربية للنشر والتوزيع

13. عبد الرحمان عدس1999: دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية,الطبعة الثانية،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر

14. عبد العزيز المعايطة, محمد عبد الله الجمغيان2009: مشكلات تربوية معاصرة,عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع

15. عبد اللطيف محمد خليفة2000: الدافعية للانجاز,,دط، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

16. محمد علي الفرماوي، ركائز البناء النفسي، دار اتيراك للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى

17. محمد محمود بني يونس2007: سيكولوجية الدافعية والانفعالات الطبعة الاولى،عمان , دار المسيرة

18. .محي الدين أحمد حسين1988: دراسات في الدوافع والدافعية,,دط دار المعارف. القاهرة،

19. يوسف القطامي2013، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دط، عمان دار المسيرة،

20. أمل البكري2010، علم النفس المدرسي، الطبعة الاولى،عمان المعتز للنشر،

21. عماد عبد الرحيم زعلول2007، سيكولوجيّة التدريس الصفي،الطبعة الاولى،عمان دار المسيرة،

22. كاميليا عبد الفتاح1984، مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الاولى، بيروت، دار النهضة

23. محمد رمضان،1987 العلاقة بين الدافعية والتحصيل والميل للعصابة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

24. أحمد فلاح العلوان2008، علم النفس التربوي وتطوير المعلمين، الطبعة الاولى، عمان دار حامد.

25. ابراهيم مروان عبد المجيد2000، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، الطبعة الاولى، عمان، مؤسسة الوراق

26. عبيدات ومبيضين1999، منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات،الطبعة الثانية،عمان، دار وائل

27. عبيدات وعبد الحق1999، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، دط، عمان دار الفكر.

28. قنديلجي عامر1999، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات،الطبعة الاولى،عمان، دار البازوري العلمية.

32لمعان مصطفى الجيلالي2011، التحصيل الدراسي، الطبعة الاولى، عمان، دار المسيرة

29. نبيل محمد الفحل1999: الدافعية للانجاز عند المراهق المتمدرس, مجلة علم النفس ,العدد49.

30. نبيل محمد زايد 1990: الدافعية والتعلم الطبعة الاولى،القاهرة,, مكتبة النهضة المصرية

31. معتز عبد الله1990 : الدافعية في علم النفس العام،الطبعة الاولى،القاهرة مكتبة غريب، .

32. مزروع ليلى عبد الله السليمان ،دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني .

33. عبد الله الزيد 1984:ماذا يريد التربويون من الإعلاميين ،ط1 ،مكتبة الخزينة لدول الخليج ،السعودية .

34. حنان فوزي يدوي وبدر محمد سيد عبد الخليل2012، العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع، الجزء الثاني.

35. محمد شحاتة ربيع2010، أصول علم النفس، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى،

36. فاروق عبد الفتاح1981، اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،

37. الوقفي راضي1998، مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة،دار الشروق للنشر والتوزيع .

38. عبد الرحمان عيسوي 2007،القياس و التجريب في علم النفس و علوم التربية ،دار النهضة العربية .

39. أمل فتاح زيدان،2007،مجلة التربية و التعليم المجلد 14 العدد 1 2007

40. رشاد صلاح الدمنهوري و عباس محمود رضا عوض1955 ،التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية

41. لطيفة حسن الكندري و برد محمد مالك التحصيل الدراسي

42. زيدي ناصر الدين سيكولوجية المدرس2007 ،دراسة وصفية تحليلية ديوان المطبوعات الجامعية نصيرة موسى هدى سعدي 1955،التعاون بين الأسرة و المدرسة و أثره على التحصيل الدراسي رسالة لنيل شهادة ليسانس معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة

43. فيروز زرارقة التوجه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي رسالة ماجستير ،معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة 1998/1997

44. أسعد رزق 1974،موسوعة علم النفس المؤسسة العربية للدراسات و النشر

45. محسن علي عطية 2008،الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،.

46. أبو حفص عبد الكريم2005،الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.

47. الوافي عبد الرحمان2006 ،مدخل إلي علم النفس عمان، دار هومة للنشر و التوزيع

48. محمود جمال السلخي2013، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به الطبعة الاولى،الاردن، ،الرضوان للنشر و التوزيع

49. فاروق عبدو فلية و أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر "بدون سنة"

50. محمد زيدان الوسائل التعليمية و تطبيقاها، الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة 9.

51. **قائمة المذكرات:**

52. .هبة مركون2004: التوافق النفسي وعلاقته باستثارة دافع الانجاز لدى الم ارهق المتمدرس ,

53. رسالة ماجيستير ,قسم علم النفس, جامعة الجزائر

54. زهرة حميدة2006/2005، تقديرات الذات والدافعية للانجاز عند المراهق المتمدرس، مذكرة ماجستير تخصص علوم التربية، جامعة الجزائر.

55. احمد حنتول2012، فاعلية برنامج ارشادي نفسي مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره على الدافعية للانجاز ومستوى الطموح اطروحة دكتوراه، السعودية،

56. فاطمة الزهراء أبوجطو2007، أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للانجاز لدى المراهقين المتمدرسين، رسالة ماجستير تخصص علم النفس، جامعة البويرة.

57. لوناس حدة2013، علاقة الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير جامعة اكلي محمد البويرة،.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

58. -Carpenter. V. F1967. Motivation component of achievement in culturelle, désavantage, nerge children, diss, absalanter,

59. -Murray H. A1938, Explorations in personality, new york : Oxford univ, press